الأنباء
جريدة يومية سياسية

٦ صفحات — ٣٠ اغورة

AL-ANBA DAILY—JERUSALEM SUN. 13 JANUARY 1974 VOL. VI NO. 1597 — אל-אנבא עתון יומי המחיר 30 אג' — القدس ـ الاحد ١٣ كانون الثاني ١٩٧٤ الموافق ٢٠ ذي الحجة ١٣٩٣ ـ العدد ١٥٩٧ السنة السادسة

فهمي ينفي تسلمه نسخة لمشروع ديان

القاهرة ـ رويتر ـ نفى اول امس السيد اسماعيل فهمي وزير خارجية مصر النبأ الذي نشرته صحيفة الاهرام القاهرية انه تلقى نسخة من مشروع الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع للفصل بين القوات • ووصف السيد فهمي هذا النبأ بانه عار عن الصحة •

الكويت تعتزم شراء الاسلحة من روسيا

الكويت ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة السياسة الكويتية في عددها الصادر امس ان الحكومة الكويتية تدرس امكان شراء اسلحة من الاتحاد السوفياتي وانها قررت ان توفد الى موسكو بعثة عسكرية لدراسة انواع الاسلحة التي تلائم احتياجات الكويت • واضافت ان وزير الخارجية الكويتية سيزور موسكو قريبا ويبحث هذا الموضوع مع المسؤولين السوفيات •

وقالت ان الكويت تسلم عروضا لتزويده بالاسلحة من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا بالاضافة الى الاتحاد السوفياتي •

اتصالات بين القاهرة ودول عربية اثناء محادثات كيسنجر في مصر

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت صحيفة الاهرام ـ امس ان مصر قد تقوم بمشاورات واسعة النطاق مع بلدان عربية اخرى حول نتائج محادثات الدكتور كيسنجر • واضافت تقول ان هذه المشاورات ستكون تمشيا مع سياسة الرئيس السادات باطلاع زملائه رؤساء الدول العربية على جميع تطورات الوضع في الشرق الاوسط •

وقالت ان تعليمات صدرت الى الوفد العسكري المصري في محادثات جنيف العسكرية بصدد فك الارتباط بالعودة الى القاهرة الى ان يتم الوصول الى اتفاق على قاعدة تؤدي الى الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في جبهتي قناة السويس وسيناء •

وذكرت الاهرام ان مصر لا تعتبر هذا الموضوع غاية مستقلة في حد ذاته بل مجرد خطوة نحو تطبيق قرارات مجلس

البقية على ص ٦ ع ٨

كيسنجر واثق من نجاح مهمته

امل بتضييق شقة الخلاف بين التفكيرين المصري والاسرائيلي

الثانية من المحادثات يعقدها مع المسؤولين الاسرائيليين قبل عودته الى اسوان اليوم

اقبون : اتصالات كيسنجر العاجلة تنطوي على مهمة صعبة ومصيرية

القدس ـ الوكالات ومندوب الانباء ـ عقدت مساء امس في القدس جلسة العمل الاولى بين الدكتور هنري كيسنجر ، وزير الخارجية الامريكية ، وبين وفد وزاري اسرائيلي ضم السيد يغئال الون ، نائب رئيسة الوزراء والسيد ايبان ، وزير الخارجية ، والجنرال موشيه ديان ، وزير الدفاع ، والسيد حايم بار ليب وزير التجارة والصناعة والجنرال دافيد العزار رئيس اركان جيش الدفاع الاسرائيلي • ولم تشترك السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء في هذه المحادثات بسبب اصابتها بوعكة صحية •

ومن المقرر ان تستانف هذه المحادثات اليوم ثم يتوجه الدكتور كيسنجر الى اسوان ويعود الى القدس ، وقد يتوجه الى عمان ودمشق قبل عودته الى واشنطن يوم الاربعاء القادم •

وقد وصل الدكتور كيسنجر الى مطار اللد في الساعة السادسة والربع مساء امس في رحلة مباشرة من اسوان ،ثم نقل مع مرافقيه الذين يبلغ عددهم ٤٠ شخصا الى القدس بطائرتي هليكوبتر • وكان في استقبال وزير الخارجية الامريكي في مطار اللد السيد ابا ايبان وزير الخارجية والسيد كينث كيتينغ ، سفير الولايات المتحدة في اسرائيل والسيد سمحا دينتس ، سفير اسرائيل في الولايات المتحدة ، وعدد من موظفي وزارة الخارجية واعضاء السفارة الامريكية •

وبعد وصوله الى الدكتور كيسنجر

البقية على ص ٦ ع ٥

ميل مصر لرفض شروط اسرائيل

بيروت ـ و•ص•ف ـ افادت صحيفة النهار اللبنانية استنادا الى مراسلها في القاهرة ان الرئيس انور السادات سيبلغ رسميا الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية امريكا رفض مصر للشروط الثلاثة التي اشترطتها اسرائيل للموافقة على مشروع الفصل بين القوات •

واضاف المراسل ان اسرائيل طالبت بالاعلان عن انتهاء حالة الحرب وانسحاب جزئي للقوات المصرية من مواقعها في الضفة الشرقية لقناة السويس واعادة اسكان مدن القناة • وقال ان الرئيس السادات سيبلغ الدكتور كيسنجر بانه اذا لم تتكلل مساعي مصر للتوصل الى اتفاق بين مصر واسرائيل فان مصر ستستانف القتال مهما كانت النتائج • ومن جهة اخرى افادت صحيفة المحرر استنادا الى انباء راجت في بيروت ان مسودة اتفاق للفصل بين القوات ستوقع يوم الثلاثاء القادم في جنيف •

عبد القدوس يتوقع : فشل مباحثات الفصل بين القوات التي تجري في جنيف

القاهرة ـ رويتر ـ قال السيد احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة اخبار اليوم ـ القاهرية امس ان المحادثات العسكرية والسياسية في جنيف حول ازمة الشرق الاوسط لم تحقق شيئا بسبب مراوغة اسرائيل بصدد الانسحاب من الاراضي العربية المحتلة •

واضاف ان اللوم يقع على اسرائيل في الوصول الى هذه الحالة • فهي تتصرف وكانها تعمل تحت ضغط تسعى جاهدة لايجاد مخرج منه بالخداع والمراوغة واللعب على الكلمات وقال انه يجب تذكر ان اسرائيل كانت تعارض مؤتمر جنيف معتمدة في ذلك على ان العرب قد يرفضون فكرة المؤتمر وبذلك يريحونها من مجابهة الدولتين العظميين ولكن قبول مصر حضور المؤتمر لم يعد بامكان اسرائيل التغاضي وحاولت بدلا من ذلك جعل عمل المؤتمر فاشلا وقريبا من الصفر •

البقية على ص ٦ ع ٤

همسة

القدس ـ صرحت مصادر مقربة الى الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة هنا الليلة الماضية بان الدكتور كيسنجر استطاع في محادثاته في اسوان مع الرئيس انور السادات ان يقلص شقة الخلاف بين مصر واسرائيل•

واضافت هذه المصادر بان الدكتور كيسنجر يامل بان يغادر اسرائيل وفي يده مقترحات محددة • وقالت ان هناك احتمالات طيبة للوصول الى اتفاق حول الفصل بين القوات في جبهة قناة السويس •

المشروع الاسرائيلي

كلمة الأنباء

... ما اكدته الزيارة الحالية التي يقوم بها وزير الخارجية ... يكية الدكتور هنري كيسنجر لمصر واسرائيل هو ان ... ئيل ، كما ذكر وزير ماليتها السيد بنحاس سبير امس ، ... بالفعل مشروعا لفصل القوات • وقد كان هذا المشروع ... ائيلي موضوعا للنقاش في الاسبوع الماضي : هل هو ... د وقائم فعلا أم انه غير موجود ؟ وهل كانت زيارة وزير ... ع لواشنطن ذات صلة بالمشروع أم لا ؟ اما والمشروع ... د بالفعل ، فهذا يدل قبل كل شيء ان السياسة ... ائيلية ليست جامدة بل انها سياسة متحركة • وهناك ... تقول ان المشروع الاسرائيلي يقدم الآن لمصر فوائد اكثر مما انطوى عليه في حينه مشروع الحل الجزئي ، بمعنى ... سرائيل توافق حاليا على اخلاء ما احتلته من اراض داخل ... واخلاء منطقة القناة كلها والانسحاب الى خط داخلي في ... على ان تكون كل هذه التحركات موصولة بما يجد من ... ريع سلمية • أي ان الانسحاب الحالي هو جزء من خطة ... ة غير معروفة التفاصيل الآن هدفها منح مصر المزيد من ... م وتوقف اسرائيل عند خطوط آمنة جديدة في انسحابها• ... في اعتقادنا ان وزير الخارجية الامريكية لم يكن لياتي الى ... ق الاوسط لو كانت كل الامور تسير حسب ما يرام • ... نقاط اتصال وانفصال بين الافكار المصرية والاسرائيلية ... الموضوع • وهناك مجال للشكوك بين البلدين • واذا ما ... لاسرائيل خلال فترة ما ان مصر جادة في البحث عن ... م وانها تفتح قناة السويس للملاحة الحرة وتقوم باعادة ... مدن القناة المهدمة فسيتاكد لها كذلك ان نيات مصر من ... المزيد من الانسحاب الاسرائيلي هي نيات سلمية ولا ... عليها • وفي الوقت الحاضر لا تمنح التصريحات الحربية ... بة والاصطدامات في الجبهة اي نوع من الراحة للزعماء ... ائيليين • على ان الواجب يفرض علينا في ان نقول ان كلا ... مصر واسرائيل لم تقم باي عمل من شانه توسيع هوة ... او توسيع دائرة الصدام العسكري الى درجة الخطر • ... هو ما يمنح زيارة كيسنجر الحالية فرصة هامة للنجاح• ... شعوب الشرق الاوسط تتعلم حاليا ما هي صعوبات ... م ومخاطر عملية تحقيق السلام • وقد تعلمت هذه ... ب في الماضي ان الحروب سهلة الوقوع وان الدماء ... ة وان التصريحات الحربية تلقى على عواهنها في كل ... اما وقد اقتربت المنطقة من السلام فالواجب يتطلب ... ميع الشعوب توظيف اضعاف الهمم والنشاطات ... ت الطيبة والسليمة التي يملكها المسؤولون من اجل ... السلام • وعلينا جميعا ان نتذكر فوائد السلام في ... يل لكي نعرف ان ما من تضحية غالية في سبيل ...

اعلان الوحدة بين ليبيا وتونس

استفتاء شعبي يوم الجمعة القادم في البلدين

جزيرة جربة ـ تونس ـ رويتر ـ اعلن هنا رسميا امس ان تونس وليبيا قررتا الاندماج في دولة واحدة سيطلق عليها اسم الجمهورية العربية الاسلامية •

وقد اعلن هذا البيان في اعقاب المحادثات التي دارت بين السيد الحبيب بورقيبة رئيس الجمهورية التونسية والعقيد معمر القذافي الرئيس الليبي التي جرت صباح امس في جزيرة جربة التونسية •

وجاء في هذا البيان ان الدولة الجديدة سيكون لها علم واحد ورئيس جمهورية واحد وجيش واحد ودستور واحد وتقرر اجراء استفتاء شعبي في تونس وليبيا حول هذه الوحدة الجديدة

البقية على ص ٦ ع ٧

نفى تلقي الاسرى معاملة حسنة

باريس ـ و•ص•ف ـ نفى امس مستشار السفارة الاسرائيلية في باريس النبأ الذي نشرته صحيفة باريس ماتش في الاول من الشهر الحالي حول المعاملة الحسنة التي يلقاها الاسرى الاسرائيليون في سوريا • واستندت صحيفة باريس ماتش الى اقوال تفوه بها اسرى اسرائيليون لمراسل الصحيفة عندما قام بزيارتهم في دمشق •

كيسنجر قد يزور عمان ودمشق

مدريد ـ رويتر ـ ذكر مسؤولون امريكيون هنا اول امس ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة قد يزور عمان ودمشق وربما العربية السعودية بعد محادثاته مع الزعماء المصريين والاسرائيليين •

واضافوا يقولون ان الدكتور كيسنجر قد يقدم كذلك تقريرا الى مجلس حلف شمال الاطلسي في بروكسل قبل عودته الى واشنطن •

واجرى الدكتور كيسنجر خلال توقف طائرته في مدريد محادثات مع السنيور بيدرو كورتينا وزير خارجية اسبانيا •

فهمي يتوجه لموسكو يوم الاربعاء

القاهرة ـ رويتر ـ اعلن السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية امس انه سيتوجه الى موسكو يوم الاربعاء او الخميس مهما كانت نتيجة محادثات الدكتور كيسنجر في مصر واسرائيل •

مشروع امريكي

للاستيلاء بالقوة على حقول النفط العربية

بيروت ـ الوكالات ـ ذكرت صحيفة ـ الديار ـ اللبنانية في عددها الصادر اول امس انه يوجد مشروع امريكي للاستيلاء على حقول النفط في العربية السعودية بمساعدة قوات اسرائيلية •

واضافت الصحيفة ان هذا المشروع يتضمن عدة مراحل • وتتضمن المرحلة الاولى انزال قوات اسرائيلية بالمظلات على حقول النفط في العربية السعودية واحتلال عدد من الجزر بالقرب من مضيق باب المندب •

اما المرحلة الثانية فتتضمن تدخل الاسطول السابع الامريكي تحت ستار للفصل بين القوات السعودية والاسرائيلية واعطاء تعليمات الى رجال الاسطول السادس للدفاع عن حقول النفط •

واستذكرت الصحيفة حملة سيناء عام ١٩٥٦ عندما قامت وحدات عسكرية اسرائيلية باحتلال سيناء

البقية على ص ٦ ع ٦

توقع التوصل الى اتفاق الفصل قريبا

نيويورك ـ اعلن السيد جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية الامريكية في مقابلة اذاعية انه من المنطق التفكير بان الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية سيتم في الاسابيع القليلة القادمة • واضاف انه من المتوقع ان تستمر المحادثات بين اسرائيل ومصر للتوصل الى تسوية سلمية لازمة الشرق الاوسط ستين • وقال ان تغيرا جذريا قد طرا على الحالة التي كانت سائدة في الشرق الاوسط خلال السنوات الـ ٢٥ الماضية وان هذه هي المرة الاولى التي يرغم فيها الطرفان على الجلوس حول مائدة المحادثات لاجراء مفاوضات بينهما واستطرد السيد سيسكو يقول انه في الفترة التي تمر بها حاليا تعتبر فرصة ثمينة لم يسبق لها مثيل من اجل محاولة التوصل الى تسوية لازمة الشرق الاوسط واضاف انه اذا ما تم التوصل الى اتفاق للفصل بين القوات فان ذلك قد يستمر فترة وجيزة •

رئيس حكومة لبنان يزور دمشق

بيروت ـ و•ص•ف ـ اعلن السيد تقي الدين الصلح رئيس الحكومة اللبنانية في مقابلة نشرت امس في صحيفة المحرر اللبنانية انه يعتزم زيارة دمشق اليوم لاجراء محادثات مع الرئيس السوري الفريق حافظ الاسد والسيد محمود الايوبي رئيس حكومة سوريا • واضاف ان الغرض من هذه الزيارة اجراء اتصالات مع المسؤولين السوريين على ضوء محادثات جنيف واعداد برنامج لزيارة الرئيس السوري قريبا لبيروت •

تزويد ايران

بطائرات امريكية وبدبابات المانية غربية حديثة

نيويورك ـ و•ص•ف ـ ذكرت شبكة التلفزيون الامريكية ـ اي بي سي ـ اول امس ان الولايات المتحدة وافقت على تجهيز ايران بثلاثين طائرة حربية من طراز ف ١٤ التي تعتبر احدث طائرة حربية امريكية •

ولم تزود الولايات المتحدة حتى الان ايا من حلفائها بمثل هذا النوع من الطائرات • وسيتم تجهيز ايران بهذه الطائرات عام ١٩٧٦ •

وفادت صحيفة ـ بيلدتسايتونغ ـ الالمانية الغربية امس ان شاه ايران الامبراطور محمد رضا بهلوي يعتزم اشتراط تنفيذ مشروع المانيا الغربية لاقامة معامل ضخمة لتكرير النفط على سواحل الخليج باستعداد المانيا الغربية تجهيز ايران بدبابات من طراز ليوبورد • واضافت ان ايران معنية بشراء ٤٠٠ دبابة من هذا الطراز مقابل ٧٥٠ مليون مارك •

البقية على ص٦ ع٥

فالدهايم يقدم تقريرا لمجلس الامن الدولي

نيويورك ـ رويتر ـ وصف امس الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة اتفاق وقف اطلاق النار على الجبهة المصرية بانه غير مستقر ومشحون بالمتفجرات وقال الدكتور فالدهايم في تقرير قدمه مساء امس الى مجلس الامن الدولي ان قوات الطوارىء الدولية تلاقي صعوبات في محاولاتها لوضع القوات الدولية بين القوات الاسرائيلية والمصرية وذكر الدكتور فالدهايم في تقريره ان عدد القوات الدولية يبلغ حوالي ٥٠٠ر٥ الف جندي وان هذا العدد سيزداد الى حوالي سبعة الاف جندي بعد اربعة اسابيع •

عبد العزيز حجازي يقدم اعضاء حكومته للرئيس السادات اليوم

بيروت ـ و•ص•ف ـ ذكر مراسل صحيفة النهار اللبنانية في القاهرة امس ان السيد عبد العزيز حجازي سيقدم اليوم الى الرئيس انور السادات اعضاء حكومته الجديدة •

وذكر المراسل ان اربعة وزراء سيحتفظون بمناصبهم الحالية وهم وزراء الخارجية والحربية والداخلية والاسكان •

ويشغل السيد حجازي حاليا منصب وزير المالية والاقتصاد والتجارة •

حوار بين الكتائب والاتحاد الاشتراكي

القاهرة ـ رويتر ـ دعي السيد بيير الجميل زعيم حزب الكتائب اللبنانية لزيارة القاهرة لاجراء محادثات مع المسؤولين في الاتحاد الاشتراكي العربي على ضوء المرحلة الراهنة التي تمر بها الامة العربية •

خلق مواجهة

بين الدول المستهلكة والمنتجة للبترول يعتبر كارثة

روما ـ رويتر ـ صرح امس الشيخ احمد زكي اليماني وزير البترول السعودي بان اي محاولة من جانب الدول المستهلكة للبترول للضغط على الدول المنتجة له ستنتهي بكارثة محققة •

وقال الشيخ اليماني ان الشيء الذي يثير قلق الدول المصدرة للبترول وتامل ان لا يحدث هو ان تحاول الدول المستهلكة للبترول تشكيل جبهة مضادة وتخلق مواجهة بينها وبين الدول المنتجة لان ذلك سيؤدي الى

البقية على ص ٦ ع ٣

سلاح النفط يستخدم لايقاظ الضمير العالمي

مدينة مكسيكو ـ رويتر ـ قال السيد فؤاد نفاع وزير خارجية لبنان ان البلدان العربية لن تغير سياستها النفطية تحت التهديدات •

وقال وزير الخارجية اللبناني الذي وصل الى هنا اول امس ان البلدان العربية لن تغير سياستها تحت اي نوع من التهديد • ان هذه البلدان تعرف ان سياستها مرتكزة على قضية عادلة معترف بها من قبل الامم المتحدة •

واضاف السيد نفاع يقول ان العرب لا يستخدمون نفطهم لعرقلة الاقتصاد العالمي وهم انما يستخدمون النفط بحكمة وتعقل لايقاظ الضمير الدولي نفسيا ومعنويا •

وزير الحربية المصري يجتمع بسلاسفيو

القاهرة ـ رويتر ـ اجتمع الفريق اول احمد اسماعيل علي وزير الحربية المصري في القاهرة اول امس بالجنرال انسيو سيلاسفيو قائد قوات الطوارىء الدولية واستعرض معه المباحثات التي اجرتها في جنيف مؤخرا اللجنة العسكرية الاسرائيلية المصرية المشتركة المنبثقة عن مؤتمر السلام في جنيف • وكان الجنرال سيلاسفيو قد عاد اول امس الى القاهرة من جنيف •

... يزور موسكو

... العام اذا تقدمت محادثات انتاج الاسلحة النووية

واشنطن ـ رويتر ـ صرح مسؤولون في البيت الابيض ... امريكي امس بان الرئيس ريتشارد نيكسون يعتزم ... زيارة الاتحاد السوفياتي خلال العام الحالي •

اضافوا ان تحديد موعد هذه الزيارة يتوقف على مدى ما يمكن ... ازه من تقدم في المفاوضات الخاصة لحظر انتاج الاسلحة النووية •

ومن ناحية اخرى اذيع في باريس ان السيد ليونيد بريجنيف السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفياتي سيجري محادثات في المستقبل القريب مع كل من الرئيس نيكسون والرئيس الفرنسي بومبيدو وويلي براندت مستشار المانيا الغربية وادوارد هيث رئيس وزراء بريطانيا ولم يذكر الراديو الفرنسي الذي اذاع هذا النبأ اي تفصيلات اخرى •

... القذافي ينفي علاقة ليبيا بحادث روما

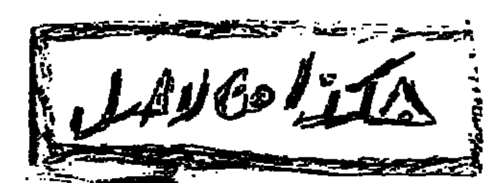
... ـ و•ص•ف ـ نفى العقيد معمر ... الرئيس الليبي خلال محادثة ... مع سفير ايطاليا في طرابلس ان ... اي صلة لليبيا بحادث الاعتداء ... على طائرة امريكية في مطار ... الشهر الماضي •

مسابقة الانباء

القسيمة رقم ـ ٥ ـ

الاسم : ....

العنوان : ....



امكانية استئناف المعارك

اذا تمسكت مصر بمبدأ التنازل من جانب واحد

تل ابيب ـ اعلن الجنرال حاييم بارليف وزير التجارة والصناعة في مقابلة نشرت في صحيفة يديعوت احرنـوت المسائية اول امس ان المصريين اصبحوا الان مستعدين لدفع ثمن للسلام بعد ان ادركوا انهم لا يستطيعون حل مشكلة الشرق الاوسط عن طريق الحرب •

وقال ان الثمن الذي حدده المصريون في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر جنيف يبدو منخفضا جدا بالنسبة اليه • وقـال وبكلام ابسط فان كان هذا هو الثمن النهائي الذي يستعد المصريون لدفعه في مقابل تسوية معنا فان اسرائيل لا تستطيع ان توافق •

واضاف الجنرال بارليف يقول انه يؤمن بديناميكية المفاوضات ولكـن يتوجب علينا بالطبع ان نقف بحزم على طول الطريق بالنسبة الى الامور الحيوية لنا ولدينا القوة للقيام بذلك •

وقال ان اسرائيل مهتمة باعادة فتح قناة السويس لانها ستكون دليلا واضحا على اخلاص مصر في تحسين الوضع • وعندما يعاد فتح القناة ستعرف ان الرئيس السادات غير مهتم بالحـرب بل بتسوية سياسية •

وقال ردا على سؤال وجه اليه ان من الواضح انه في حال تحقيق تسويـة نهائية ستعبر السفن التي ترفع العلم الاسرائيلي قناة السويس • ولكن هذا غير واقعي في المرحلة المباشرة الحالية•

وعندما سئل ان كان يعتقد ان من المحتمل نشوب حرب اخرى رد قائلا هناك حد ادنى نستطيع الموافقة عليه ولكن اذا تمسك الرئيس السادات بمبدأ ولا بوصة واحدة للاسرائيليين فلـن تكون هناك تسوية وستنشب الحرب عندئذ عاجلا او اجلا وهذا احتمال يجب ان نكون مستعدين له •

لجنة الخارجية تبحث الفصل بين القوات

القدس ـ عقدت لجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست اجتماعا اول امس اشترك فيه الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع • وجرى البحث في هذا الاجتماع حول موضوع الفصل بين القوات فـي الجبهة المصرية على ضوء زيارة الدكتور كيسنجر للبلاد •

امريكا ترسل كمية من الاسلحة لاسرائيل

واشنطن ـ اعلن السيـد جيمس شليزنغر وزير الدفاع الامريكـي ان الولايات المتحدة تفكر حاليا في ارسال كمية متنوعة من الاسلحة الحديثة الـى اسرائيل تبلغ قيمتها نصف مليارد دولار او اكثر •

ورد السيد شليزنغر على سؤال وجه اليه من قبل احد الصحفيين انه يمكن التوقع دائما ان تقوم قوات امريكية بالتدخل في الشرق الاوسط ولكن امكانية ذلك ضعيفة جدا • واضاف ان وزارة الدفاع الامريكية تجرى حاليا محادثات مع المسؤولين الاسرائيليين لتقرير انواع الاسلحة الامريكية الحديثة التي ترغب فيها اسرائيل •

وكان ناطق بلسان وزارة الدفـاع الامريكية قد صرح من قبل ان قيمـة الاسلحة الامريكية التي ارسلت فـي القطار الجوى الى اسرائيل ابان وبعد حرب اكتوبر بلغت قيمتها حوالي مليارد دولار •

نفـــى تجميـــد

المحادثات العسكرية في جنيف

الله ـ عتيم ـ صرح السيد سمحة دينتس سفير اسرائيل في واشنطن لدى صولـه الى البلاد اول امس للاشتراك في المحادثات مع الدكتور هنري كيسنجر وزيـر الخارجيـة الامريكي بأن القول ان محادثات اللجنة العسكرية في جنيف قد جمدت غير صحيح •

واوضح السيد دنيس ان الهدف من محادثات جنيف هو تبادل الاراء بينما تطرح الاقتراحات السياسية من المستوى الحكومي • واضاف ان المحادثـات العسكرية لا يمكن ان تسفر عن التوصل الى اتفاق ولكنها تساهم مساهمة كبرى في تفهم مواقف كلا الطرفين ومضى السفير الاسرائيلي في واشنطن يقول ان الدكتور كيسنجر لا يحمل اقتراحا امريكيا او اسرائيليا مفصلا للفصل بين القوات الى المسؤولين المصريين وقال ان المحادثات التي اجراها الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع في الولايات المتحدة لم تشمل اقتراحا اسرائيليا بخصوص هذا الموضوع انما اراء ومبادىء فقط •

٤٠٠ مليون دولار ارباح اسرائيل من حقول ابو رديس

تل ابيب ـ اعلن الدكتور توماس سطوبر احد اساتذة جامعة هارفرد فـي مقال نشره في صحيفة كريستيان سانيس مونيتور انه اذا تخلت اسرائيل عـن سيناء فانها ستخسر مدخولا يبلغ حوالي ٤٠٠ مليون دولار سنويا من النفـط المستخرج من حقول ابو رديس •

واضاف ان اسرائيل قامت برفـع نسبة استخراج النفط في حقول ابـو رديس من ٩٠ الف برميل يوميا الى ١٢٠ الف برميل في اليوم • وقال ان اسرائيل تبيع البرميل الواحد من النفط بسعـر ٨ دولارات •

ابطال مفعول قنبلة في الخليـــل

الخليل ـ من عبد الحميد القدسي ـ قامت امس قوات من الجيش بتفجيـر قنبلة كانت موضوعة قرب بيت في مقبرة الخليل مقابل محطة الباصات المركـزية في المدينة •

وقد عثر على القنبلة في المنطقة التـي شهدت اشتباكا بين دورية عسكريـة ومسلحين وقع مساء يوم الخميس الماضي •

وقد ابلغ احد المواطنين بوجود القنبلة حيث تم تفجيرها •

قلق فالدهايم مـن مصيـر الاسرى الاسرائيليين

الامم المتحدة ـ رويتر ـ اعلن الدكتور كورت فالدهايم السكرتير العام للامم المتحدة انه قلق جدا حول مسالة اسرى الحرب الذين لا يزالون معتقلين فـي سوريا واسرائيل •

وقال ردا على اسئلة في مؤتمر صحفي ـ لقد كنت قلقا جدا حول هذا الموضوع وبالتاكيد انني لا ازال قلقا •

ولاحظ انه كان قد اوفد السيـد روبرت غويان وكيل السكرتير العام للامم المتحدة الى سوريا واسرائيل في أواخر السنة الماضية لتقديم المساعدة في هذا الموضوع • ـ ولكنني لا استطيع في هذه اللحظة ان اعلن وجود اي تطور جديد • ـ

وكانت اسرائيل قد اتهمت سوريا بقتل ٤٢ اسيرا اسرائيليا على الاقـل وبرفض تقديم قائمة باسماء الاسـرى الذين لا يزالون لديها الى الصليـب الاحمر الدولي •

رغبة اسرائيل في العيش بسلام دون تدخـل الدول الكبـرى

سنغافورة ـ رويتر ـ اعلن السيد يهوشوع الموغ سفير اسرائيل في سنغافورة في محاضرة القاها امام طلبة احـ... الجامعات هنا بانه كان بامكان اسرائيل والدول العربية حل الخلافات فيما بينهما لـولا تدخل الدول العظمى •

واضاف ان للاتحاد السوفياتي بصورة خاصة برامج للتوسع باتجاه البحر الابيض المتوسط هي بمثابة استمرار للمطامع التي كانت تراود احلام قياصرة روسيا منذ ايام القيصر بطرس الاكبر واضاف السفير الاسرائيلي ان اسرائيل شانها شان سنغافورة هي دولة صغيرة تطمح في ان يتاح لها ان تعيش بسلام دون تدخل الدول الكبرى وقال ان شعب اسرائيل سئم مثل هذا التدخل وانه يعتقد بان من واجب الدول الكبرى ان تترك الشعوب الصغيرة تعيش •

ومضى السيد الموغ قائلا ان اسرائيل لم ترفض قط قرارات مجلس الامـن الدولي الداعية الى الجلاء عن مناطق محتلة الا انها ترغب ان تضمن قبـل جلائها ان تبقى شبه جزيرة سيناء منزوعة السلاح كما اننا لا نرغب في ان تقـف الدبابات العربية في مشارف القدس •

تحسن حالة رئيسة الوزراء الصحية

القدس ـ ذكر تقرير طبي ... السيدة غولدا مئير رئيسة الوزراء ... تتماثل الى الشفاء وانها ستعود ... اعمالها كالمعتاد في غضون اسبوع •

وقالت الطبيبة التي تشرف على ... السيدة مئير ان رئيسة الوزراء ... منذ اسبوعين من التهاب فيروسي ... الاعصاب •

مشروع ديان للفصل يقدم لكيسنجر

القدس ـ اعلن السيد يحتي... وزير المالية في مقابلة اذاعية ان ... الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع ... للدكتور هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكية لدى اجتماعه معه في ... اقتراحا للفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية • ولم يكشف السيد ... النقاب عن تفاصيل هذا المشروع •

وقال السيد سابير ان كتلة ... تعارض اي انسحاب اسرائيلي بما ... الفصل بين القوات ولذلك فمن غير ... تشكيل حكومة اتحاد وطني ... تضم هذه الكتلة •

السناتور ابو رزق يدعو

الى احلال السلام على اساس قرار مجلس الامن

عمان ـ رويتر ـ وصـل السناتور الامريكي جيمز ابـو رزق الى هنا اول امس في زيارة للاردن تستغرق عدة ايـام يقابل خلالها الملك حسـين والسيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء ووزير الخارجية وكبار المسؤولين الاردنيين •

ودعـا السناتور ابو رزق الى العمل بسرعة لاحلال السلام في نطاق قـرار مجلس الامن الدولي الصادر عـام ١٩٦٧ •

واشار السناتور ابو رزق وهـو لبناني الاصل انه عمل مع زملائه في مجلس الشيوخ الامريكـي لتغيير السياسة الامريكية في الشرق الاوسط بشكل يخدم مصالح امريكا ومصالح شعوب المنطقة ويكفل احلال السـلام القائم على الحق والعدل •

وعرب عن امله في ان يتم خـلال الشهور القليلة القادمة التوصل الى اساس للسلام في منطقـة الشـرق الاوسط •

وحذر السناتور ابو رزق مـن احتمال تجدد القتال في منطقة الشرق الاوسط في حالة عدم التوصل الـى السلام المنشود وقال ان الحالـة السياسية في العالم العربي لاتستطيع ان تتحمل اكثر من ذلك واشار فـي ختام تصريحه الى انه سيقدم في ختام جولته الحالية في الشرق الاوسـط تقريرا الى مجلس الشيوخ الامريكي•

ووصل برفقة السناتور ابـو رزق اثنان من اعضاء مجلس النـواب الامريكي • وقد صرح بان الجولة التي يقوم بها هو وزملاؤه في منطقة الشرق الاوسط تستهدف التعرف على وجهات نظر المسؤولين في الدول المعنية فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط واحتمالات احلال السلام في المنطقة •

وقام السناتور ابو رزق فـور وصوله الى عمان بزيارة الى مخيم ماركا للاجئين والنازحين الفلسطينيين القريب من عمان بهدف الاطلاع على اوضـاع سكانه والتعرف على مشاكلهم •

اختلاف مفهـوم السلام

بـين الدول العربيـة واسرائيـل

عمان ـ رويتر ـ اعلـن السيد زيد الرفاعي رئيـس الحكومة الاردنية اول امس ان مؤتمر السلام في جنيف بين العرب واسرائيل يواجه مشاكل كثيرة اساسها اختلاف مفهـوم السلام عند الطرف العربي عنه عند الطرف الاسرائيلي •

وقد جاء ذلك خلال حوار عقد مع خريجي نادي الجامعة الاردنية حـول القضايا التي تواجه الاردن والمنطقة العربية وحول مؤتمر جنيف وبـين قدرته على حل مشكلة الشرق الاوسط

واضاف السيد الرفاعي يقـول ان المؤتمر ليس غاية بحد ذاته وانمـا الهدف هو استعادة الارض • ويرى ان مجرد انعقاد المؤتمر هو مكسب لانـه يميل الى اعتراف العالم بوجود مشكلة كان يتغاضى عن وجودها في السابق•

وقال ان هناك تنسيقا مستمرا بين الاردن والدول العربية لمواجهة ايـة تطورات على الموقف من خلال تقـدم عمال المؤتمر او التي قد تعترضها في وقت لاحق •

حفل تأبيني لتوفيق ابو حنا

الناصرة ـ من محمد شريف ـ ... في بيت الهستدروت في الناصرة ... تأبيني بمناسبة مرور اربعين يوما ... وفاة توفيق ابو حنا حضره جمهور ... من المعلمين والمعلمات واصدقاء ... وزملائه في العمل وممثلو نقابة ... والقيت الكلمات بهذه المناسبة ... اصدقاء الذين عددوا مناقبه ... الحميدة والروح الانسانية التي ... يتحلى بها الفقيد الذى توفاه الله ... في ريعان الشباب والخلاصة ... التعليمية وتلاميذه •

وقد عمل الفقيد في سلك التعليم حوالي عشرين عاما قضى منها ١٨ الاخيرة في قرية يافة الناصرة كمعلم للرسم •

الرياضة في القدس

القدس ـ لمراسلنا ـ فيما يلي نتائج مباريات يومي الجمعة والسبت

كرة قــدم

فريق نادى الهلال الرياضي بالقدس × فريق رجال اعمـال جمعية الشبان المسيحيـة بالقـدس ٣ : [illegible]

فريق مجموعة البيرة الاولى × فريق نادى جنين الريـاضـي ١ : [illegible]

فريق نادى العروب الرياضي × فريق النـادي الاهلـي الرياضي بالخليل صفر : [illegible]

فرق شباب نادي جنين الرياضي × فريق نقابة عمال طولكـرم الرياضي [illegible]

فريق نادي الهلال الرياضي بالقدس × فريق مركز شباب عايدة الرياضي الغيت بسبب الثلج

فريق نادي سلوان الرياضي × فريق نادي شباب الخليــل الرياضي الغيت بسبب الثلج

فريق اهلي شعفاط الرياضي × فريــق سلـواد الرياضي ٩ : ٢

فريق اشبال بيت صفافا الرياضي × فريق اشبال شعفـاط الرياضي ١ : ٢

فريق مختلط جمعية الشبـان المسيحية بالقدس × فريق هيئة الرقابة الدولية ١ : ٢

فريق اشبال نادي الموظفين بالقدس × فريق اشبال جمعيـة الشبان المسيحية بالقدس الغيت بسبب الاحوال الجوية

تنس الطاولة

الفريق الثاني لنادي الموظفين بالقدس × الفريق الثاني لجمعية الشبان المسيحية بالقدس ١ : [illegible]

بطولـــة الصاعقة

أقام نادى الموظفين بالقدس بطولة الصاعقة لتنس الطاولة للاعبي سن ١٦ فما دون وقد اشترك في هذه المباريات عشرة اندية وهم : ـ الموظفين بالقدس ـ السريان بالقدس ـ السريـان في بيت لحم ـ ارثوذكسي بيت جـالا ارثوذكسي رام الله ـ الكاثوليك العرب برام الله ـ ارثوذكسي القـدس ارثوذكسي بيت ساحور • وستقام هذه المباريات في يوم الاحد الموافق ١٣ الجاري من الساعة ٨٫٣٠ صباحا في مقر نادي الموظفين •

خرق مصر لاتفاق وقف النـار

نيويورك ـ رويتر ـ قدم السيـد يعقوب دورون القائم باعمال منـدوب اسرائيل الدائم لدى الامم المتحدة مذكرة الى الدكتور فالدهايم السكرتير العـام للامم المتحدة يسترعي فيها اهتمـام الدكتور فالدهايم الى قيام القـوات المصرية بخرق اتفاقية وقف اطلاق النار عدة مرات يوم الاربعاء الماضي وجاء في هذه المذكرة ان القوات المصرية قامت بثلاث محاولات لتقديم مواقعها كمـا اطلقت النار من الاسلحة الخفيفـة والدبابات والمدفعية ومدفعية الهاون وقد تسببت النار المصرية في منع وصـول قافلة التموين المصرية الى قوات الجيش المصرى الثالث المحاصر والى مدينـة السويس وقد طلب السيد دورون تعميم هذه المذكرة على اعضاء المنظمة الدولية باعتبارها وثيقة من وثائق الامم المتحدة

فرض قيود مشددة لمنع اقامة مستوطنة قرب نابلس

نابلس ـ من محمد عميرة ـ مازالت سلطات الحكم العسكرى مشددة فـي قيودها التي فرضتها مؤخرا لمنع اعضاء حركة أرض اسرائيل من الدخول الى المدينة لاقامة مستوطنة فيها تعرف باسم شخيم العليا •

ويقول مندوبنا ان نقاط التفتيش الثابتة في مداخل المدينة والتي اقامتها سلطات الحكم العسكرى منذ صباح الخميس الماضي مازالت موجودة وان الرقابة مازالت مشددة على السيارات الاسرائيلية وركابها من اجل احباط هذه المحاولة •

وعلم مندوبنا من مصادر مطلعة ان موضوع اقامة هذه المستوطنة في نابلس سيطرح على الحكومة الاسرائيلية للبت فيه خلال الاسبوع القادم •

استسلام مفـرزة مصرية بالسويس

تل ابيب ـ رويتر ـ قالت مصادر عسكرية هنا اول امس ان ستة جنود مصريين كانوا مختبئين في غرفة محصنة تحت الارض بالقرب من مدينة السويس منذ حرب تشرين الاول قد استسلموا لدورية اسرائيلية يوم الاربعاء الماضي•

وكان ستة جنود اخريـن قـد استسلموا في نفس المنطقة قبل اسبوعين

وقال الجنود الستة الذين استسلموا يوم الاربعاء انهم ينتمون الى مفـرزة عزلت عن الجيش المصري الثالث •

وذكرت المصادر انهم عاشوا على الارز والمواد الغذائية العسكرية المخزونة فـي الغرفة المحصنة •

اختطاف ضابط عراقي في بيروت

بيروت ـ رويتر ـ نشطت قوات الامن اللبنانية أمس بالبحث عن ضابط عراقي اختطفه اربعة اشخاص مجهولين في شارع الحمراء ببيروت ظهر اول امس وعلم ان اسم هذا الضابط محمد كاظم الموسوى الذى عمل فيما مضى مساعدا للملحق العسكرى العراقي في بيروت وقـد استدعته الحكومة العراقية في الصيف الماضي بعد المؤامرة التي قام بها اللواء ناظم كزار لقلب نظام الحكم في العراق وبعد عودته الى العراق القي القبض عليه الا انه تمكن من الهرب من سجنه في شهر تموز الماضي وسافر الى ليبيا حيث منحه العقيد معمر القذافي رئيس مجلس الثورة الليبي حق اللجوء السياسي •

وقد عاد العقيد الموسوى الى بيروت في منتصف الشهر الماضي واستأجر شقة مؤثثة استعدادا للزواج وتقول وكالات الانباء انه عندما كان الموسوي يتنقل بسيارته في شارع الحمراء في العاصمة اللبنانية اعترضه اربعة مسلحـين وارغموه على ترك سيارته وادخلوه عنوة في سيارتهم وانطلقوا بها الى جهة مجهولة

وذكر شاهد عيان أن الضابط العراقي لم يبد اي مقاومة كما أن احدا لم يقم بملاحقة السيارة التي اختطف بها •

ائتلاف جديد لمجلس الدالية

توقع انتخاب نواف حلبي رئيسا للمجلس المحلي

حيفا ـ من مصباح حلبي ـ تم تشكيل ائتلاف جديد لمجلس دالية الكرمل المحلي وذلك بين قائمة دالية الكرمل المرتبطـة بحزب العمل الاسرائيلي والتي تمثل ثلاثة اعضاء وبين قائمة التكتل ولها عضوان •

وبموجب هذا الائتلاف سينتخب في اول جلسة يعقدها المجلس المحلـي الشيخ نواف عزام حلبي رئيس قائمة دالية الكرمل رئيسا للمجلس المحلـي والشيخ راجـي نصر الدين رئيس قائمة التكتل نائبا له •

وبهذا الائتلاف زال سوء التفاهـم والاختلاف في الاراء الذي كان قد وقع بين افراد عائلتي حلبي ونصر الديـن قبل عشرين سنة وحل مكان الخـلاف التفاهم والوئام •

وقد قام طيلة يوم امس افراد هاتين العائلتين ومؤيدو القائمتين بزيـارات مجاملة لبعضهما البعض •

وقد ابدى الاهالي ارتياحا تاما لهذا الوفاق ويؤمل ان ينضم الى هذا الائتلاف بقية الاعضاء الاربعة•

اعتقال ساع للبريد في حيفـا

حيفا ـ عتيم ـ اعتقلت شرطة حيفا اول امس احد سعاة البريد في المدينة بتهمة عدم توزيع الرسائل مدة اسبوع وقام هذا الساعي بالتوقيع بنفسه على نماذج لتسليم طرود ورسائل مسجلة

سلاح الجـو الاسرائيلي

رجـح كفـة حرب اكتوبر لصالح اسرائيل

واشنطن ـ رويتر ـ صرح الجنرال جورج براون رئيس اركان قيادة السلاح الجـو الامريكي بان سلاح الجـو الاسرائيلي كان العامـل الاساسي الذي رجح كفة حرب اكتوبر لصالح اسرائيل •

واضاف ان مصر وسوريا بهجومهما على اسرائيل كانا يتمتعان بتفوق عددي على اسرائيل بنسبة خمسة الى واحد في المشاة وبنسبة ثلاثة الى واحد فـي المدرعات وبنسبة اثنين الى واحد فـي الطائرات • وانه بالرغم من هذا التفوق المصري السوري العددى فقد حقق سلاح الجو الاسرائيلي الامال التي عقـدت عليه •

واضاف الجنرال براون ان على الولايات المتحدة الاستفادة من عبر هذه الحرب فيما يتعلق بتشكيلها الدفاعي •

وقال انه بفضل طيارين مخلصـين مثقفين مجهزين باسلحة عصرية جدا ومعدات متطورة تستطيع الولايات المتحدة ان توازن بين القوات الامريكية والتفوق العددي لقوات اعدائها •

وحذر الجنرال براون من العظمـة العسكرية الامريكية التي وصلت الان الى اوطا درجة منذ نزع الاسلحة فـي اعقاب الحرب العالمية الثانية •

واضاف قائلا ان اجهزة تسلح كثيرة قد خفضت في الوقت الذى تزداد ضخامة وطاقة القوات المعادية للولايات المتحدة•

هيئة جديدة لنقابة مستخدمي الصيدليات

نابلس ـ من محمد عميرة ـ عقدت الهيئة العمومية لنقابة مستخدمـي الصيدليات والمستودعات الطبيـة اجتماعها السنوى بعد ظهر يوم امس الاول وتم في هذا الاجتماع مناقشـة التقرير السنوى للادارة السابقـة ومناقشة الميزانية العامة لسنة ١٩٧٣ وقد تم في هذا الاجتماع انتخاب هيئة ادارية جديدة وقد فاز في عضويتها كل مـن شحاده الميناوى أمينا للسر وقادر طمرا نائبا لامين السر وغسان ابو غزالة أمينا للصندوق وجهاد قناديلو مساعدا لامين الصندوق وأنور يعيش وبدوى محمد احمد بدوى ومحمد عبد الرحمن عابد اعضاء في لجنة النقابة •

الاحتفال بعيد الشجرة بالخليـــل

الخليل ـ من عبد الحميد القدسي ـ تحتفل محافظة الخليل بعد غد الثلاثاء بعيد الشجرة التقليدى • وسيقـوم سماحة الشيخ محمد علي الجعبرى رئيس بلدية الخليل برعاية الحفل حيـث ستغرس اشجار حرجية في منطقـة الرامة •

وسيحضر الحفل اعضـاء مجلس البلدية وموظفو دائرة الزراعة وعدد من وجهاء وابناء محافظة الخليل • ومن المقرر أن تغرس الاف الاشجار الحرجية في مناطق مختلفة في مدينة الخليـل وقراها •

ايقاف نقـل المواد

الى الجيش الثالث ومدينة السويس

القاهرة ـ رويتر ـ صرح الناطق بلسان قوة الطوارىء الدولية في مؤتمره الصحفـي اليومي في القاهرة امس بـأن جنود جيش الدفاع الاسرائيلي اوقفوا امس نقل المواد التموينيه كالطعام ومياه الشرب الى مدينة السويس والجيش المصـري الثالث •

واوضح الناطق الدولي ان جنـود جيش الدفاع الاسرائيلي تمكنوا مـن انزال حمولة خمسين سيارة شحن كان يسوقها سواق تابعون لقوة الطوارىء الدولية الى مدينة السويس •

ثم منع جنـود جيش الدفـاع الاسرائيلي افراغ شحنات سيـارات شحن كان يقودها سواق مصريون الى السويس واضاف الناطق الدولي ان السبب في اتخاذ قوات جيش الدفاع الاسرائيلي هذه الاجراءات ومنع وصول المواد التموينية كانت حوادث اطلاق النار في منطقة الاسماعيلية التي تبعد ثمانين كيلومترا شمالي مدينة السويس وردف الناطق الدولي قوله ان الجنرال سيلاسفيو قائد قوات الطوارىء الدولية اجتمع امس مع الفريق اول احمـد اسماعيل علي وزير الحربية المصري وان المحادثات التي دارت بينهما تناولت قضايا تتعلق بمهمة قوات الطوارىء الدولية في المنطقة •

واضاف ان تسعا وعشرين حادثة قد وقعت اول امس في القطاع المصري ثلاث منها كانت خطيرة جدا وقد وقعت في منطقة السويس واصيبت بهـا ثلاث سيارات تنقل المواد الغذائية •

انضمام اعضاء كنيست عرب لكتلة التجمع

القدس ـ انضم ثلاثة اعضاء كنيست من قائمة التقدم والانتعاش البدوية الى كتلة التجمع همعراخ وبهذا يصبـح عدد اعضاء كتلة التجمع اربعة وخمسين عضوا •

روسيا جهزت سوريا بصواريخ « صاغر »

واشنطن ـ اعلن الاميرال توماس مورر القائد العام للقوات المسلحة الامريكية ان الاتحاد السوفياتي جهز سوريـا بصواريخ أرض ـ أرض من طراز صاغر لضرب اهداف مدنية في اسرائيل •واضاف أن الخبراء السوفيات يقومون بالاشراف على عملية اطلاق هذه الصواريخ وانهم يقومون بتدريب خبراء سوريين عـلى اطلاق هذه الصواريخ وسبل صيانتها•

جـرح ٣ جنـود اسرائيليين في الجنوب

قال الناطق بلسان جيش الدفـاع الاسرائيلي ان ثلاثة جنود اسرائيليين أصيبوا بجروح في اعمال خرق لوقـف اطلاق النار من جانب المصريين اول امس

واشار الى أن القوات السورية فتحت ايضا نار المدافع ومدافع المورتر فـي الجبهة الشمالية الا أنه لم تقع اصابات

وقال الناطق ان اكثر من عشـرة حوادث وقعت في جانبي قناة السويس اول أمس وأن القوات المصرية فتحت نيران المدفعية والمورتر والدبابات والمدافع التي لا ترتد الى الوراء على القـوات الاسرائيلية •

واضاف قائلا ان القوات الاسرائيلية كانت ترد على اطلاق النار في كل مرة •

القوائم الفائزة بمقاعد المجلس المحلي في قريـة يركا

يركا ـ من مزيد حسن صالح ـ بعد فرز اصوات الجنود في جيش الدفاع الاسرائيلي بخصوص انتخابات المجلس المحلي في قرية يركا كانت النتيجـة النهائية كما يلي :ـ

عدد أصوات المقترعين ١٨١٠ اصوات

عدد الاصوات الملغية ٤٣ صوتا •

عدد الاصوات الصحيحة ١٧٦٧ صوتا

وقد وزعت على القوائم الاتية : ـ

١ـ قائمة الاخوة الصادقة ورمزها أ ص نالت ٧٥٤ صوتا وحازت عـلى مقعدين للسيدين زيدان سلمان مـلا وزيدان علي بركات •

٢ـ قائمة التجمع لوحـدة عمـال اسرائيل ورمزها أ ت نالت ٥٧٣ صوتا وحازت على ثلاثة مقاعد السادة يوسف سليمان ملا وفؤاد سلمان أبو ريش ، وحبيش يوسف حبيش •

٣ ـ القائمة الشيوعية الجديدة راكاح ورمزها ـ و ـ نالت ١٠٣ أصوات ولم تحز على تمثيل في المجلس •

٤ـ قائمة المنهاج الصحيح ورمزها يد نالت ٢٤٦ صوتا وحازت على مقعد واحد للسيد نجيب سعيد معدي •

٥ـ قائمة يركا المستقلة ورمزها م ص نالت ٥٩١ صوتا وحازت على ثلاثة مقاعد للسادة حسين علي رمال ، ويوسف سلمان حبيش ، ومحمد توفيق شحاده•

ابعاد شخص اجنبي عن البـلاد

القدس ـ اعلن اول امس ان امـرا بابعاد هنتريخ خليكس قد اصدرتـه وزارة الداخلية بسبب دخول هـذا الشخص البلاد بصورة غير مشروعـة بواسطة جواز سفر مزيف • كذلـك زاول هذا الشخص اعمـالا تمـس القانون وقام بسرقة جهاز تسجيـل من احد الفنادق في تل ابيب والتحـال شخصية •

دهس فتى في طريق حيفا الناصرة

الناصرة ـ من محمد شريف ـ توفي أمس متأثرا بجراحه الفتى محمد نمر الشاعر عمره ٩ سنوات من قرية يافة الناصرة عندما دهسته سيارة خصوصية في الشارع العام حيفا ـ الناصرة فـي مداخل القرية ونقل بحالة خطرة الـى المستشفى الانكليزي الا أن جهود الاطباء لانقاذ حياته لم تثمر •

واعتقلت الشرطة سائق السيـارة للتحقيق معه •

ازمـة الطاقـة الحاليـة مؤقتـه

تل ابيب ـ عتيم ـ أعلن اول امس البروفسور يسرائيل دوستروفسكي رئيس معهد فايتسمان للعلوم في محاضرة القاها امام النادى التجارى والصناعي هنا ان العالم لا يعاني حاليا من ازمة الطاقـة لانه توجد على الكرة الارضية مصادر للطاقة تكفي لالاف السنين • وقال ان الازمة الحالية هي ازمة وقتيه للنفط وانها انبثقت من جراء الاعتماد المتزايد للدول الصناعية على مصدر النفـط •

واضاف انه من الممكن استنباط طرق لاستخراج الطاقة من الفحم ومن الطاقة الذرية وأن هذه المصادر موجودة بصورة كافية على وجه الارض • واستطرد يقول أنه بسبب وجود النفط بكثرة وبسبب سعره الرخيص حتى الاونة الاخـيرة استغنت الدول عن مصادر اخرى للطاقة

تكهنات سبورتوتو

بيتار تل ابيب ـ بني يهودا	٢
مكابي حيفا ـ هبوعيل القدس	١
مكابي بيتح تكفا ـ هبوعيل تل ابيب	١
بيتار القدس ـ هبوعيل حيفا	١
هبوعيل بيتح تكفا ـ مكابي تل ابيب	٢
هبوعيل كفار سابا ـ هكواح رمات غان	١
مكابي يافا ـ هبوعيل بئر السبع	١
هبوعيل الخضيرة ـ مكابي نتانيا	٢
هبوعيل كريات آتا ـ شمشون تل ابيب	×
هبوعيل طبريا ـ هبوعيل هرتصليه	١
مكابي شعرايم ـ مكابي حولون	×
هبوعيل ريشون ـ هبوعيل يهود	٢
بيتار الرملة ـ هبوعيل مرمورك	×

على هامش :

زيارة كيسنجر الثالثة للشرق الاوسط

بقلم مراقب

زيارة الدكتـور هنـري ...سنجر ، وزير الخارجيـة ...يكية ، للشرق الاوسـط ...ة الثالثة تختلف عـن ...يارتين السابقتين ، فهـي ...ر على مصر واسرائيـل في ... مكثف للتوصل الى اتفاق ...ن الفصل بين القوات ومنع ...مال تجدد القتال ، بينمـا ...ت الزيارتين الاخريـن ...ن والسعودية وسوريـا ...ان ايضا في نطاق اتصالات ...ماسية بشأن ازمة الشرق ...سط ومشكلة النفط .

...هذا الاقتصار يدل على اختصـار ...ق الذي بدا منذ ان اعلن وقف ... على الجبهة المصرية ــ الاسرائيلية ...٢٢-١٠-٧٣ وبعد يومين على الجبهة ...ية ــ الاسرائيلية . والطريق هو ... الفصل بين الجانبين المتحاربين ...لكي والاسرائيلي بموجب اتفاق ذي ... نقاط وقع بين مصر واسرائيل بعد ... النار .

...سع واشمل من الفصل

...ان هناك اكثر من دليل على ان ... بين القوات هو اوسع واشمل ...ن مقدرا له بموجب ذلك الاتفاق . ... جل ما نص عليه الاتفـاق ... هو عودة القوات الاسرائيلية ...خطوط ٢٢-١٠-٧٣ بموجب قرار ... الامن رقم ٣٣٨ ، وكانـت ... من ذلك في فك الحصار عن ... الثالث المصري وعن مدينـة ...س وتقليص الرقعة التي استولت ...سرائيل في الضفة الغربية من السويس بحيث تنتفي معها اية ...استراتيجية وكان هذا تفسيرها ...الارتباط بين الجانبين ورؤيـتنا ...خلت مصر تتخلى عن خطوط ٢٢ اكتوبر ، واخذت اسرائيل تتحدث عن انسحاب جزئي الى شرقي قنـاة السويس . وفي الواقع ان فكرة هذا الانسحاب هي نفس الفكرة تقريبا التي كانت تكمن وراء الحل الجزئي الذي اقترحته اسرائيل سنة ١٩٧١ الا ان مصر رفضته وكان ما كان في حـروب تشرين .

سبع نقاط اسرائيلية

تفاوض المصريون والاسرائيليون على مستوى لجنة عسكرية مشتركة حول



مسالة فك الارتباط بعد تنفيذ النواحي العملية من اتفاق النقاط الست ويضمن ذلك تبادل الاسرى ، وذلك في خيمـة الكيلومتر ١٠١ على طريق السويس ــ القاهرة ، ولكن ذلك التفاوض لم يسفر عن نتيجة ايجابية بمعنى التوقيع عـلى اتفاق لفك الارتباط . ويؤخذ عـن تصريحات المسؤولين الاسرائيليين ، ولا سيما من بيانات الجنرال اهـارون ياريف ، الذي ترأس وفد التفاوض الاسرائيلي في تلك الخيمة ان اسرائيل قدمت عدة عروض تتلخص فيما يلي :

● انسحاب اسرائيل الى مسافـة ثلاث حد ادنى من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية كجزء من الانسحاب على مراحل ، على ان تفحص في كـل مرحلة نيات المصريين في السلام والتوصل الى التسوية المنشودة . وذكـر ان اسرائيل مستعدة للانسحاب الى مضائق المتلا والجدي ــ اي الى مسافة تتراوح بين ٣٠ و ٣٥ كيلومترا شرقي قنـاة السويس ، والمرابطة في الجانب الغربي في هذه المضايق .

● تقليص القوات المصرية في الضفة الشرقية من قناة السويس ، ووضـع حاجز بين الجانبين بشكل قوة طوارئ تابعة للامم المتحدة .

● تقليص القوات المصرية في الضفة الغربية ايضا على اساس المقابلة بالمثل اي تقليص اسرائيل هي الاخرى قواتها في الضفة الشرقية .

● اعداد قناة السويس للملاحـة واعادة اعمار مدن القناة التي دمرت في الحرب . وتعترف اسرائيل بسيـادة مصر على القناة من كلا جانبيها ، ولكنها تطالب بان تكون لاسرائيل ملاحة حرة في القناة .

● الغاء حالة الحرب بين الجانبين

● تجريد المناطق التي تنسحـب منها اسرائيل من السلاح ، وذكر فيما بعد انه يجب ان تكون هناك مناطق امن ومناطق حاجزة بين الطرفين .

● رقابة مشتركة من جانب مصـر واسرائيل على تنفيذ الفصل بواسطة دوريات مشتركة ويضمن ذلك تصوير الاوضاع وتعيين نقاط للرقابة المتبادلة

محاور التفاوض

هذه هي النقاط الاسرائيلية التـي بحثت في اجتماعات الخيمة ، ولعدم التوصل الى اتفاق بشأنها فقد انتقل التفاوض حولها الى جنيف . وبعـد انتهاء مراسيم افتتاح مؤتمر السلام تولت لجنة عسكرية اسرائيلية ــ مصرية بحث الموضوع ، وتناول هذا البحث الجوانب الفنية والشكلية لفك الارتباط في اطار محور مصري ــ اسرائيلي ، الا ان البحث الحقيقي انتقل الى ثلاثـة محاور : محور اسرائيلي ــ امريكـي ويضمنه الاتصالات التي جرت وتجري بين اسرائيل والولايات المتحدة وآخرها لدى زيارة الجنرال موشيه ديان وزير الدفاع الاسرائيلي للولايات المتحدة . ومحور مصري ــ سوفياتي ويضمنـه الاتصالات والزيارة التي سيقوم بها السيد اسماعيل فهمي وزير الخارجية المصرية لموسكو يوم الاحد القادم . ومحور امريكي ــ سوفياتي للتنسيق والتوفيق بين وجهات النظر الامريكية ــ السوفياتية ووجهات النظر الاسرائيلية ــ المصرية .

وبالطبع اقام الدكتور كيسنجـر محورا خاصا به وقوامه الاتصـال المباشر بينه وبين اسرائيل من جهة ، وبينه وبين مصر من جهة اخرى ، وفي اطار هذا المحور الشخصي تجـري زيارته لمصر ثم لاسرائيل ثم لمصر .

قرب التوقيع

ان القرائن تدل على ان اتفاق الفصل بين القوات قد يوقع خلال ايام معدودة او اسابيع قليلة كما يؤخذ من المصادر الامريكية رغم ان المصادر المصريـة ليست متفائلة لهذه الدرجة . ولكن التوقيع لا يعني التنفيذ فورا ، وانما قد يستغرق ذلك عدة اسابيع ، او شهورا . ولا يعرف كم من الشروط الاسرائيلية ستقبل او سترفـض او ستعدل . كما تدل القرائن على ان مصر معنية بالتوصل الى اتفاق وتنفيذه باسرع ما يمكن . وفي هـذه القرائـن الاستعدادات المتخذة لتنظيف قنـاة السويس ، وآخرها العرض الكلامـي القريب للقيام بالتنظيف ، ومنها ايضا الانتهاء من ارساء العطاء على شركة امريكية والخاص بمد انبوب للنفط بين مدينة السويس والاسكندريـة بتمويل عربي مشترك بمبلـغ ٤٠٠ مليون دولار ــ ٢٠٠ مليون من مصر و٦٠ مليونا من السعودية و٦٠ مليونا من الكويت و٦٠ مليونا من ابو ظبي و٢٠ مليونا من قطر ــ ، والاستعداد ايضا لاعادة بناء مدن القناة المهدمة وجعل الاعمار احد المهام الرئيسيـة للحكومة المصرية الجديدة التي تشكل برئاسة الدكتور عبد العزيز حجازي انتقالا من حكومة مواجهة الى حكومة اعمار .

وبعد الاتفاق على الفصل سينصرف مؤتمر جنيف للسلام الى ارساء قواعد السلام في الشرق الاوسط . الا ان ذلك لا بد ان يجري بنفس المراحـل والمحاور والاتصالات المعيزة او التـي ستميز اتفاق الفصل ــ اي ان كـل شيء يجري من وراء الكواليس ، ثم تاتي اللجان او المجموعات الرسمية المشتركة لتوقع وتضفي طابعها عـلى الحصيلة النهائية .

... واسع النـاس

...ابنا والنعومة والاسترخاء الذهني

بقلم : محمود كناعنة

...سان المتمدن في العصر الحديث ...في ترف مبالغ فيه ونعومة زائدة ... يسميها البعض بالنعومة القاتلة ... ملكت على هذا الانسان جميع ...وسكناته ــ وقوة احتمالـه ...ت هذه الطراوة علة تواكلـه .. فكثيرون منا يعيشون فـي ...استرخاء دائم فهم يذهبون الى ... بسياراتهم الخاصة ــ ويجلسـون ...نهم دون أن يكلفوا انفسهم ادنى ... وفوق هذا زادت النعومة عـن ...في السيارات مكيفات هوائية ...ايات ــ وغير ذلك ــ وفي المكاتب ... العمل أيضا . ولم يبق الا أن ... الشوارع مثل هذه المكيفات ؟! ... هذه النعومة المادية ليسـت ... حديثنا اليوم ــ ولا تعنينا الا ...ما تكون فيها مقنعة لحديثنـا ... التكاسل والاسترخاء والكسل ... عند الكثيرين منا ــ حيث وصل ...استرخاء الى درجات لا تطـاق . ...ا نرى الكثيرين من الشباب يتفاخرون ...طاقة لهم على قراءة موضوع ادبي ... طويل . حتى الجريدة يشترونها ...منهم فيقرأ بعض العناوين الكبيرة ... مكترث ثم يلقيها من يـده ...كاسلا . واذا قرأ مقالا في مجلة ... علمية ــ فهو لن يقرأ المقالات ... ــ والابحاث المختزلة المبسطة ...تحتاج الى هضم او اعمال فكر ...او استقصاء .. واذا استعرضنا ...الاشيلة من التوابع التي تهتم ...في ميدان تخصصها وتوسيـع ...معلوماتها . نجد ان اهم ما يقرأه ...هي كتب يقصد منها قتل الوقت ... البسيطة وذلك مثل الروايات ...او البوليسية او ما شابه ذلك ...ذات الراحة والسهولة والميوعة ...روح العلم والثقافة .

... فقد تعود شبابنا النعومـة ... ومن المعروف ان كل انسان ...الى في طلب المتعة المعقولة والراحة ... اللازم للاعصاب بعد التعـب ... ولكن الذي يعارض فيه كل ...مرب يهمه حرص الشباب على حياتهم هو ذلك التشبع بروح ...الى حد لا يطاق بحيث يتجنب ... الشباب اليوم كل جهد فـي ...اليومية حتى السير على الاقدام ...عودة وحتى استخراج الكلمات ...من معجم لغوي ــ تلك الكلمات ...يصادف المتعلم في كتاب اودرس ... ومثل هذه الظاهرة عـدة ...اخرى تؤكد لنا تمادي بعض ... طلب المتعة والراحة والاسترخاء ...سيب لهم ــ او سيكون بدون ... تنشيط لنشاط عقولهم سواها .

شعلة ذكائهم ، لم قد يكون أيضا سببا في المتاعب البدنية وسوء التغذية وامراض المعدة وغير ذلك من أعراض سوء الهضم في الفكر والمعدة .

هذا هو ما نكرهه ــ ونحن لا نتحدث هنا ابدا بلهجة الناصح ــ وانما بلهجة المحذر من هذه النعومة ــ ولا يعني هذا اننا نحب او نطالب برجوع عقارب ساعة العصر الى الوراء ــ فمن حقنا ومما نفاخر به ان نجد في عصرنا حضارة صناعية سهلت على الانسان الكثير من متاعب عمله ، وساعدته على زيادة انتاجه ــ بدون تكلف المشاق البدنية الصعبة ــ فتلك الانجازات والاختراعات هي اختراعات مباركة دون شك ــ ولكن ما نعيبه على انفسنا جميعا هو ان نتمادى الى ما لا نهاية ــ ونمعن الى ما لا حد له في هذا الاتجاه ــ بحيث يصل ذلك الى ما وصفناه من الكسل الذهني عند نسبة كبيرة من الشباب نرى الكتب وعصارات الادمغة تحيطها من كل جانب وهي في شغل شاغل عن الدرس والبحث والعمل ــ والذي أذكره بل أعرفه جيدا ان هـذه الرفاهية الذهنية كانت تصيب الكثير من ابناء الطبقات المترفة التي كانت تعيش في قصور فخمة على مر العصور حيث كان الخدم يقومون بكل عمل لابناء هذه الطبقة ــ ومن هنا حذر الدين من مثل هذا الترف وطالب بالعمل والكد واوضح ان ذلك هو مرض من ضمـن الامراض الاجتماعية التي لا يرضـى الشارع عنها وقد جاء حول هذا المعنى في الحديث النبوي القائل : ــ البطالة تقسي القلب ــ وجاء ايضا : ــ اخشى ما خشيت على امتي . كبر البطن . ومداومة النوم والكسل ــ وفي هـذا الحديث تحذير صريح من ذلك الترف والرفاهية المستكينة الزائدة عن حدها والتي يكون مصيرها الكسل والخمول ــ الذي يغشي العقول بقدر ما يغشى بالاجسام ــ وبنفس هذه النظرة الحذرة الجادة كان قد نظر واعتبر من قبل صاحب سفر الامثال حين قال في الاية ــ ١٨ : ١١ ــ : ــ المتراخي في عمله هو اخو المسرف ــ وهذا هو أيضا تحذير وموازنة بين التراخي والكسل ومسعى الاذى والاضرار الذي يلحقه بالمجتمع فهـو اضرار يساوي تماما في شره الاسراف ــ وغني عن البيان كم للاسراف من نقائص واخطار .

.... فهل سيحاول الناس التغلب على بعض هذه المغريات بالنعومة والترف الزائد والاسترخاء الذي اضر بالعقول كما أضر بالاجسام ؟؟

ذلك سؤال ليس لنا ان نجيب عليه ــ وانما لكل فرد رأيه وطريقته فـي الاجابة ....

ناس .. من الناس

الاجهاض

بقلم : مصطفى مرار

الزملاء يتحدثون .

هو ينظر اليهم .

تتحرك شفتاه احيانا .

ربما خيل اليه انه اشترك في الحديث او انه رد بلا او نعم ..

لكن الحقيقة ان شيئا من ذلك لـم يحدث .

كان يومئ برأسه موافقا او معارضا ، لكن عقله كان يعمل في نفس اللحظة في مكان اخر ..

عملا اضافيا لا اجر عليه .

ومر المسؤول ..

لم يلتفت اليه .

لم يطلبه .

هو ليس بحاجة اليه .

وجدت المشكلة لها حلا ولم يبق له ما يفعله .

لكنه يتحرك ..

ينتزع نفسه من الكرسي . .

انه يفكر ..

يعد خطة للعمل .. لتقديم الخدمات

يقوم اخيرا ..

يتقدم من عرين المسؤول .

ــ سيدي .. انت دعوتني ؟

ــ لا والله .

ــ هل من خدمة ؟

ــ ابدا والله .

ــ طيب .. انا عندي ما اقول .

ــ نترك ذلك للغد .

ــ بل اليوم . هي اسرار لا تحتمل التاخير .

وينظر المسؤول بعيني صقر ثم اذا هو يتثعلب .. هو يعرف ان ليس لدى هذا الوسيط العميل شيئا ذا بال ، والوسيط مشغول بتخير لحظة للانقضاض على احد الزملاء .

ــ هات .. قال المسؤول .

وارتج على الصنيعة ..

لم يجد ما يقول .

لم تختمر الفكرة بعد .

لم تعد هناك فكرة ..

ماذا ؟

لم تكن هناك فكرة .

يا للضياع !

كتاب جديد عن العرب واليهود :

مصيـر واحـد ...

بقلم : جدعون ويكرت

«مصير واحد» ــ هذا عنوان مأخوذ عن التوراة ، وهو وصف لرجلين ربط المصير بينهما وحكم عليهما ان يمضيا معا في هذه الدنيا سواء ارادا ام رفضاه وكأنهما مربوطان في سلاسل لا طاقة لهما على فكها . واذن فلا مناص لهما من أن يمضيا معا . وهذا العنوان الرمـزي وضعه المؤلف الحيفاوي دافيد هكوهن لفصل من كتابه للتعبير عن مصير الشعبين العربي واليهودي في هذه البـلاد ، الشعبين اللذين حكم الدهر عليهما أن يعيشا معا في هذه البقعة من الارض سواء ارادا ذلك ام رفضاه . فلماذا لا يستفيدان من هذا الوضع الذي لا مفر منه ليجعلا من بلادهما المشتركة جنـة عدن ، ويعيشا معا في رخاء وسعادة ، بدلا من ان يحارب احدهما الاخر بدون فائدة . ان حكم المصير قد صدر ، ولا يمكن لاحد الجانبين تغييره مهما بذل من جهد .

يروي المؤلف كيف تعرف للمرة الاولى على الحركة العربية القومية . وكان ذلك في عام ١٩١٥ عندما خدم في سلك الجيش العثماني ابان الحرب العالمية الاولى . لقد حدثه احد صغار الضباط ، وهـو لبناني الاصل ، عن البوادر الاولـى لتلك الحركة الناشئة . عن الثـورة العربية المقبلة بقيادة الشريف حسين بن علي واولاده . ثم صدر وعد بلفور وعلى اثره اشتدت حركة المقاومة العربية لفكرة انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين . ثم ايقن يهود البلاد للمرة الاولى بعد ان وضعت الحرب اوزارها انهم يقفون امام جبهة عربية مصممة على محاربتهم .

لقد تعرف المؤلف على دقائق الموقف العربي من الحركة الصهيونية عام ١٩٢١ عندما مكث في العاصمة البريطانية وكان مع المرحوم موشه شاريت طالبا في كلية الدراسات الاقتصادية التابعة لجامعـة لندن . في ذلك العام وصل اول وفـد عربي فلسطيني الى بريطانيا برئاسة موسى كاظم باشا الحسيني . وتعرف دافيد هاكوهن على بعض اعضاء ذلـك الوفد ، واقام علاقات ودية مع السيـد ابراهيم الشماس . وهو يقول في هذا الصدد : ــ منذ ذلك الحين . عندمـا اجتمعت بعدد من اعضاء هذا الوفـد الفلسطيني ايقنت بان معركة معقـده وخطيرة تنتظرنا مع الانكليز من ناحية ومع العرب من ناحية اخرى . في كـل مرحلة من مراحل سعينا لتنفيذ وعـد بلفور واقامة دولة يهوديـة ــ ... (ص ٢٩٢)

ثم يصف المؤلف حياته في حيفا خلال ربع القرن الذي سبق انتهاء الانتداب البريطاني ، من ذلك ٢٣ عاما كان فيها عضوا في بلدية حيفا فيقول :

ــ لقد حافظت على علاقات شخصية ودية للغاية مع عرب كثيرين في مدينتي وفي سائر انحاء البلاد . ولكني في جميع لقاءاتي واتصالاتي معهم لم اجد واحدا منهم قط ــ تاجرا كان او موظفـا او قاضيا او محاميا او ملاكا او اي واحد من بسطاء الناس . وسواء كان مسيحيا ام مسلما رحب او حتى فهم الدوافع اليهودية من اجل اقامة دولة مستقلة لليهود في فلسطين . ولم اجد احدا كان على استعداد لقبول هذا الوضع . حتى ولو لم يصب وضعه كمواطن بايـة اضرار ــ .

وهنا يسرد دافيد هاكوهن تفاصيل وافية عن محادثاته مع الكثيرين مـن الزعماء العرب في حيفا وشمالي البلاد . مثل الشيخ اسعد الشقيري . [والـد احمد الشقيري] من عكا . والحاج خليل طه . وسامي طه الزعيم العمالي الذي اغتاله رجال المفتي السابق ، والسيد ابراهيم الخليل ، ورئيس بلدية حيفا السيد حسن شكرى ، ثم صاحب ومحرر صحيفة ــ الكرمل ــ العربيـة السيد نجيب نصار . وجميعهم عارضوا فكرة اقامة دولة يهودية في فلسطين . وهكذا بالنسبة الى زعماء العرب الذين التقى المؤلف بهم . فيما بعد مثل : السادة هنري فرعون . ومجيد ارسلان ، واميل البستاني ، والشيخ حسـن الاطرش وغيرهم كثيرون .

اما العربي الوحيد الذي اختلفت اراؤه عن اراء سائر من تعرف المؤلف عليهم فقد كان الصحفي المصري المعروف الاستاذ محمود عزمي . الذي كثيرا ما زار مدينة القدس واجتمع فيها مـع السيد هاكوهن .

ــ ... لقد كان الاستاذ عزمي عضوا في الوفد المصري الى الامم المتحدة ثـم اصبح رئيسا لهذا الوفد ، وبقي في هذا المنصب حتى بعد ثورة عام ١٩٥٢ . وكان الممثل العربي الوحيد في اروقة الامم المتحدة الذي لم يتهرب مني عندمـا تقابلنا في احد اروقة العمارة الدولية . وكان يعرب عن امتعاضه من مظاهـر التطرف في الحركة العربية القومية ، ويفضل ان تعتني مصر بمشاكلهـا الداخلية ، والا تساير القومية العربية المتطرفة . وفي احدى المناسبات حدثنـي عن الصعوبات الكبيرة التي يلاقيها نتيجة التطرف العربي ضد اسرائيل .. ولقد تهاوى بينما كان يلقي خطابا في نقاش دار بمجلس الامن . لم تسعفه معالجة طبيب الوفد الاسرائيلي الفورية وفارق الحياة بعد برهة وجيزة وهو يدافع عن بلاده من فوق المنبر الدولـي ــ ... (ص ٢٩٤) .

هنا يستذكر المؤلف المساعي الكثيرة التي بذلتها مختلف الجمعيات اليهودية للتقارب والصداقة مع العرب . فهو يشير الى ان اليوميـات السياسيـة للمرحومين موشه شاريت ودافيد بن غوريون (ــ لقاءات مع العرب ــ انظر ــ الانباء ــ : ١٤/١٢/٧٣) والتـي تضمنت عشرات المساعي مع القادة العرب بغية التوصل الى قاعدة مقبولة للتفاهم ، والتي لم تكن سوى حلقات من سلسلة طويلة جدا من مجهودات متواصلة لاقناع العرب بان لليهود ايضا حقوقا في بلاد ابائهم القدامى ... ــ سلسلة طويلة من مجهودات باءت جميعها بالفشـل الذريع ، مجهودات للوصول الى اتفاق مع السكان العرب من اجل اقامة نوع من التعايش السلمي في هذه البـلاد المشتركة للشعبين ــ .. (ص ٢٩٤) .

وهنا يناقش المؤلف الدعاية الكاذبة التي تنشرها اجهزة الاعلام العربيـة مستنده الى مزاعم ابتكرتها موسكـو والقائلة بعدم شرعية التمسك باراضي الغير ثم احتلالها خلال حرب ، وانه لم يسبق في عصرنا الحديث لدولة في العالم ان احتفظت بمغانمها الحربية على مدى الايام . فهو يتذكر الاراضي الصينية الشاسعة التي احتلها الاتحاد السوفياتي ــ نصير العرب ودعاتهم الاول ابان الحرب العالمية الثانية ، والتي طالبت الصين الشعبية منذ عام ١٩٦٤ باعادتها اليها . ولكن روسيا رفضت ذلك . وقد جـاء تاييد لهذا الرفض والتمسك بالحـق السوفياتي في اراض احتلتها موسكـو بقوة السلاح قول جريدة ــ برافدا ــ الرسمية في نهاية ايلول ١٩٦٤ ، كما يورد المؤلف ذلك بالحرف الواحد قول لسان حال الحزب الشيوعي الرسمي :

ــ انه لمن الحق الطبيعي لاي شعب هوجم ودافع عن نفسه ثم انتصر تعيين وضع سياسي دائمي يضمن له استئصـال مصادر العدوان عليه ــ . وتمضـي الصحيفة الروسية فتقول ــ ان شعبا اشترى لنفسه امنا بدماء ابنائه لن يرضى ابدا باعادة حدوده الى ما كانت عليه في السابق . ولا يمكن ان يطلب اليه اعادة اراض ما دام هنالك خطـر باندلاع العدوان ضده من جديد من تلك الاراضي ــ اجل . هذا ما قالته ــ برافدا ــ بالنسبة الى طلب الصين من روسيا اعادة اراضيها المحتلة اليها . ومن الطبيعي ان موسكو لن تعيد شبرا واحدا من الاراضي الصينية التي احتلتها خـلال الحرب العالمية الثانية . ولكن موسكو هذه تطلب من اسرائيل اعادة المناطـق التي احتلتها في حرب الايام الستة . ــ والحلال بالنسبة لروسيا الشيوعية هو الحرام بالنسبة للدولة اليهودية ــ كما يقول المؤلف دافيد هاكوهن ذلك في الصفحة ٢٩٨ من كتابه الجديد .

ــ يتبع ــ

المؤلـف :

ولد دافيد هاكوهن في روسيـا وهاجر مع والده الى فلسطين عـام ١٩٠٧ . وعاش معظم حياته في حيفا حيث كان خلال ٢٣ عاما قبل ١٩٤٨ عضوا في مجلس بلدي اغلبية اعضائه ورؤسائه من العرب ، وقد قام علاقات من الود والزمالة مع الكثيرين من سكان حيفا العرب .

وبعد قيام الدولة انتخب عضوا في الكنيست الاولى وبقي عضوا فيها حتى ١٩٦٥ . وكان رئيسا للجنـة الخارجية والامن فيها . كما كـان اول سفير اسرائيلي في بورما . وقد ترأس وفودا كثيرة الى مؤتمرات اشتراكية دولية والى الامم المتحدة وهو يعيش الان على جبل الكرمـل متقاعدا .

●

وستصدر عن دار النشر «شوكن» العبرية في تل ابيب في نهاية هذا الشهر مذكرات دافيد هاكوهـن بعنوان «وقت للحديث» وقد حصلت (الانباء) على حقوق ترجمة وتلخيص للفصل الخاص بالعلاقات العربيـة ــ اليهودية من هذا الكتاب الجديد .

الصحـف والصحفيون

ونقابة الصحفيين والاذاعة والتلفزيون في عمان

بقلم : نزيه حجازي

الحديث عن الصحافة فـي الضفة الشرقية لنهر الاردن لا يحتاج الى فلسفة والى تحليلات مطولة ذكية . ولمعرفة الوضع الصحافي في الاردني فمن المفيد أن تعلم أن الصحف الرئيسية هناك :

١ــ الراي : وتصدر عن مؤسسة الراي ، وهي مؤسسة رسمية ، تاسست عام ١٩٧٠ بعد مقتل المرحوم سليم الشريف او اختفائه ، اذ كان هـذا الصحفي ينوي اصدار صحيفة يومية بالاشتراك مع السيد زيد الرفاعي رئيس الوزراء الاردني الحالي . وكان هدف اصدار الراي هو مجابهة الوضـع الصعب الذي أعقب الحرب الاهلية في عمان في ايلول عام ١٩٧٠ ولقد شهدت الراي اكبر حشد من المتعصبيـن والحاقدين والمرتزقه ورئسها في البداية نزار الرافعي .

٢ــ الدستور : وهي ايضا يومية وصاحبها هو السيد جمعة حمـاد ، رئيس الاتحاد الوطني الاردني ، وهذا يعطينا صورة جلية عن خط الصحيفة .

٣ــ الاردن : يومية تصدر في اربع صفحات بشكل تقليدي قديم وورق اصفر وصاحبها هو الدكتور نصر خليل نصر . وهي لا توزع اكثر من ثلاثين نسخة بواسطة الباعة وتشتريها الدوائر الحكومية بشكل اجباري . وهذا يكفي

٤ــ الصباح : وقد صدرت في البدء اسبوعية ، وقبل ثلاثة اشهر صدرت يومية وصاحبها عرفات حجازي ، وقد حاولت انتهاج سياسة عربية منفتحة ، فكان ان امر رئيس الوزراء الرفاعي باغلاقها في مطلع الاسبوع الاول من العام الحالي .

٥ــ اللواء : وهي رسمية يوميـة وقد نشرت قبل ايام نبأ لم يعجـب رئيس الوزراء الرفاعي فامر باغلاقها ومصادرة اعدادها .

٦ــ صحف اسبوعية مثل عمان المساء لصاحبها ياسر حجازي ، واخبار الاسبوع وصاحبها عبد الحفيظ محمـد ، والحوادث وصاحبها الشيخ محمـد المسلمي .

وكل الصحف في الاردن تتلقـى المعونات من الحكومة حتى تتمكن من الاستمرار في الصدور . لان ايا من اصحابها لا يملك المال الكافي للاستقلال وليس هناك احزاب تدعم صحيفـة معينة . اما الاعتماد على الاعلان فليس واردا في الاردن .. كذلك فان طوابير الصحفيين يمكن مشاهدتها في نهاية كل شهر في وزارة الاعلام بالسـوار الثالث بجبل عمان ، ثم ينتقلون الى التلفزيون الاردني ليأخذوا ما قسم ، وبعضهم الى امانة العاصمة وهكذا ..

نقابة الصحفيين

واما نقابة الصحفيين فقد تمتعـت بقوة نسبية سنة تاسيسها فقط عام ١٩٦٨ حين برزت وترعرعت في تفاهة غياب الحكم الهاشمي وحكم المخابرات في عمان ، بسبب تعاظم قوة المنظمات الفلسطينية التي كانت تاخذ على عاتقها ــ الجبهة الشعبية الديمقراطيـة ــ حواتمه ــ مسؤولية حماية نقابـات العمال والمؤسسات الوطنية والتشكيلات الشعبية . وكان رئيسها انذاك السيد ابراهيم الشنطي الذي ذهب الى بيروت عام ١٩٧٠ بعد اغلاق صحيفتـه اليومية ــ الدفاع ــ .

ثم رئس النقابة عرفات حجـازي واستطاع خلال رئاسته ان يربـط النقابة بنقابات ومنظمات عالمية ، لكنه على الصعيد المحلي لم ينجح في ضم صحافيي الاذاعة والتلفزيون ووكالة الانباء الاردنية ودائرة المطبوعات الى النقابة بحجة انهم موظفون حكوميون يعملون في مؤسسات رسمية . وفشلت محاولاته على صخرة العناد التي كان يمثلها رئيس الوزراء انذاك وصفي التل ، وكذلك جهاز المخابرات الاردني .

ورئيس النقابة الحالي هو السيد ابراهيم سكجها . رئيس تحريـر صحيفة الدستور ، وقد استطاع السيد سكجها ان يجول في امارات الخليج ويجمع بعض المال لبناء وحدات سكنية للصحفيين .

هذا هو باختصار وضع الصحـف والصحفيين ونقابة الصحفيين في عمان .

.. لقد قالت لي الصحفية الفلسطينية نهى بطشون مرة انها لا تقرأ الصحف في الاردن . وسألتها لماذا فقالت : لان ما تسمعه وتراه في الراديو والتلفزيون يكفي ..

والواقع ان ما تسمعه في الراديـو الاردني هو ما تكتبه الصحيفة الاردنية في اليوم التالي . الصحف هناك ليست مؤممة ، ولكنها لا تملك الا ان تكون صورة لما يريده النظام . الصحـف هناك ليست مراقبة بشكل مباشر ، ولكن تعليمات دائرة المطبوعات كافية وكلمة واحدة لا يرضى عنها النـظام تكفي لاصدار مرسوم باغلاق الجريدة بموجب اية مادة من مواد القانـون العسكري في احسن الحالات .

٢١١ر٧٠٠ر٠٠٠ نسمة الشعب الامريكي

● بلغ تعداد سكان الولايات المتحدة ٢١١ مليونا و ٧٠٠ الف نسمة .

وجاء في احصائية رسمية ان تعداد الشعب الامريكي ارتفع بمقدار مليون و ٥٠٠ الف نسمة اي بنسبة ٧ مـن عشرة في المائة خلال عام ١٩٧٣ في حين ان تعداد الشعب الامريكي ارتفع في عام ١٩٧٢ بمقدار مليون و ٦٠٠ الف نسمة

مخدرات في بريطانيا قيمتها ١٠ ملايين جنيه

● تقدر قيمة المخدرات التي ضبطها المخبرون ومفتشو الجمارك البريطانيـة خلال العام الماضي بعشرة ملايين جنيه استرليني .

لقد ضبط مفتشو الجمارك تسعـة اطنان من الحشيش تقدر قيمتها باكثر من ثمانية ملايين جنيه بينما ضبـط المخبرون ما قيمته مليوني جنيه مـن المخدرات .

بطاقة

القلب المثقل بالهمـوم كالسيارة التي تحمل اكثر من طاقتها ! انها تقف فـي وسط الطريق ، وتعجز عن مواصلة السير !

فاذا أردت أن تمشي الى اخر المشوار ، خفف اثقال قلبك !

نظف قلبك مما فيه من اثقال قبل أن تدخل العـام الجديد . اغسلـه مـن خصومات الامس واحقـاد السنين التي مضت . فهذه الاحقاد هي تجاعيد القلوب التي تطارد نضارتها ، وتطرد شبابها .

والسعداء هم الذيـن ينسون الاساءة ، والتعساء هم الذين يعيشون معها ، وهم يصعدون الجبـل ! فالاساءات التي نختزنها في قلوبنا تعرقل انطلاقتنـا ، وتحطم قوة مقاومتنـا ، وتحبسنا في قفص مـن الشكوك ! انها سر الوحدة التي نقاسي منها ، انهـا تحرمنا من دفء الاصدقاء ، وتحول حياتنا الى ثلاجـة نموت فيها من الوحـدة والبرد !

ادخل السنة الجديـدة وانت اقوى مما كنت في العام الماضي . فالضعفاء يحقدون ويكرهـون ، والاقويـاء ينسون ويتسامحون .

وتذكر انك مثل غـيرك لك اخطاؤك ... ولكـن الانسان عادة ينسى اخطاءه ، او يصغر حجمها ، ويذكـر اخطاء غيره ويبالغ فـي حجمها ! فالايام تحـول اخطاءنا الى تصرفات بسيطة غير مقصودة ، وتحول اخطاء غيرنا الى جرائم خطيرة !

ادخل السنة الجديـدة وبجانبك كل الذين بالغـت في تصوير اخطائهـم .

تسامح معهم . ارفع سماعة التلفون ، وقل لكل منهـم ــ كل سنة وانت طيب ــ .

واذا اتسع وقتك اكتب لكل منهم خطابا رقيقا ... واذا اتسع صدرك اذهب بنفسك الى كل منهم ، وشد على يده مصافحا ومهنئا !

ان تسامحك لن يمـس كرامتك . انه سيزيد قدرك امام نفسك ، وامام الناس ... فالرجـل الكبـير يتسامح ، والرجل الصغير اضعف من ان يتسامح مع الناس !

واذا غسلت قلبـك سيطول عمرك ، وتسعد كل من حولك .

ان اليوم هو اخر فرصة لك ... قبل ان تـدق اجراس عيد الميلاد وتـردد كالببغاء ان في السماء المحبة وعلى الارض السلام !

علي امين

الباب المفتوح

نواب .. ونوائب

بقلم رجائي بلاطه

كانت احدى الصحف المحلية وبتاريخ ١٧-١٢-٧٣ قد نشرت تفاصيل نقاش جرى في العاصمة الاردنية بين ما يسمى بنواب الضفة الغربية والرفاعي رئيس وزراء الاردن . وبتاريخ ١٩-١٢-٧٣ عقب السيد ادوارد خميس من بيت جالا في نفس الصحيفة على النقاش المذكور قائلا - ان النقاش الذي احتدم بين بعض الزملاء والاخوان وشاركت فيه انما كان يستهدف اولا واخرا المصلحة العامة . واستطرد السيد ادوارد خميس يقول ان الاختلاف في الرأي مؤشر للدلالة على حسن النوايا والديمقراطية

وبما ان تعقيب السيد ادوارد خميس على النقاش المذكور جاء مخالفا للحقيقة والواقع فقد وجدت من المناسب الرد عليه حتى لا يتمادى احدهم مرة ثانية في محاولة الدفاع عن الباطل والادعاء زورا وبالعلانية العمل للمصلحة العامة ، ووجود حسن النوايا والديمقراطية في اجهزة النظام الاردني الهاشمي .

وبما ان المصلحة العامة وحسن النوايا لا تنبع الا من الديمقراطية ولا تتوفر بغير توفر الديمقراطية . فلابد من توضيح معنى الديمقراطية واعطاء الموجز المناسب عنها . وذكر دلالاتها ومؤشراتها .

ان معنى الديمقراطية هو سلطة الشعب ، وسلطة الشعب تنبع من الشعب ولا تنبع من شخص الحاكم او الجماعة الحاكمة . والديمقراطية عبارة عن سلاح في وجه الديكتاتوريين والملكية المطلقة والحكام الظالمين والمستبدين بعد ان ايقظت الشعوب ونبهته الى ضرورة المطالبة بانظمة تقوم على اسس ديمقراطية تسند الشؤون السياسية الى الشعب ، على اساس ان الشعب هو اساسها ومصدرها .

وبذلك لا تكون اية سلطة او هيئة حاكمة شرعية الا اذا كانت وليدة لارادة الشعب صاحب السيادة لكي تضمن له كامل حقوقه وحرياته وسعادته ورفاهيته والعيش الكريم وهو مطمئن على كامل حقوقه الطبيعية التي من غير الجائز مصادرتها .

وتبعا لذلك فان اي نظام لا يكون ديمقراطيا اذا كانت الهيئة الحاكمة هيئة مستبدة تسيء للشعب باستعمالها للسلطة حيث تنتفي النوايا الحسنة ولا يهمها المصلحة العامة او حقوق وحريات افراد الشعب . والسلطة المستبدة هي السلطة التي تكون مدعومة من قبل الاعوان - والبصمجية - الذين يمثلون زورا وبهتانا السلطتين التشريعية والتنفيذية لان واقع مهمتهم الاساسية ينحصر في ملء المقاعد وتاييد طلبات السلطة التنفيذية المستبدة . وان احتدم النقاش او وقع الاختلاف في الراي بين اعضاء السلطة التشريعية في ظل هيئة حاكمة مستبدة فيكون القصد من النقاش او الاختلاف خدمة الهيئة المستبدة ليس الا .

والديمقراطية التي لجأت الى وسيلة انتخاب ممثلين عن الشعب للتكلم باسمه تحت قبة البرلمان في النظام النيابي الديمقراطي لا تسمح الا للذين هم على جانب من العلم والثقافة والخبرة بترشيح انفسهم لتولي خدمة الشعب . ولا يمكن وصف اي انسان بكونه نائبا عن الشعب او عن منطقة من مناطق الشعب اذا كانت الهيئة الحاكمة هيئة مستبدة ، لكون اعضاء البرلمان يصبحون عندئذ احجار شطرنج بيد الهيئة الحاكمة ولا يمثلون حقيقة ارادة الشعب واتجاهاته .

وبما ان ما يسمى بمجلس النواب الاردني كان قد شكل بالتزوير والتزكية كما هو معروف للجميع ، فان هذا المجلس لا يمثل حقيقة ارادة الشعب ، والنقاش الذي جرى في العاصمة الاردنية بين ما يسمى بنواب الضفة الغربية والرفاعي هو نقاش غير رسمي وغير شرعي ويفتقر الى النوايا الحسنة ولا يستهدف المصلحة العامة . ان الشعب الذي هو اساس ومصدر السلطة ، وهو لا يطمئن ولا يرضى بغير انتخاب ممثليه في انتخابات حرة نزيهة يضمنها قانون انتخاب شرعي يحقق رقابة الشعب على طرق الانتخاب وفرز الاصوات .

ثم اين هي دلالات ومؤشرات الديمقراطية المنسوبة للنظام الهاشمي . وحرية الرأي بالكلام والكتابة وسائر طرق التعبير مكبوته منذ ان وجد النظام المذكور .. فهل سبق لك ان قرأت ، قارئي العزيز ، نقدا واحدا لسياسة حكومة من الحكومات - الرشيدة - التي تعاقبت على الحكم في الاردن في صحيفة واحدة من الصحف الاردنية الهاشمية؟ وكيف تفسر مصادرة الحكومة الاردنية قبل ايام لاعدادصحيفة اللواء الاسبوعية ومنع توزيعها ؟ وكيف تفسر ايضا قيام الحكومة الاردنية بتعطيل مجلة الصباح قبل ذلك باسبوع واحد ؟ واين هي المساواة وصيانة الحقوق والحريات ، والاقليمية المعروفة تنخر في رؤوس المسؤولين الاردنيين ؟ ومتى تمتع الشعب الذي خضع بالقوة للنظام الهاشمي بحياة كريمة ؟

بقي ان الفت نظر السيد ادوارد خميس الى انه لم تجر في تاريخ الاردن انتخابات برلمانية نزيهة سوى مرة واحدة وان الممثلين الذين فازوا بتلك الانتخابات لم يبقوا طويلا ، وان كل من مثل الشعب قبل او بعد تلك الانتخابات لم يكن نائبا كما تقتضي مبادىء الديمقراطية ، بل كان من النوائب .

ولا يسعني تجاه هذا كله الا ترديد المطالبة باسعاف المنطقة بسلام عادل ودائم ، وانشاء دولة فلسطينية مستقلة على الاراضي الفلسطينية المحتلة تقوم على اسس ومبادىء ديمقراطية لتلقن النوائب الدروس في الديمقراطية واصول النظام النيابي الديمقراطي .

عابر سبيل

يكتبها : علي الطاهر زيداني

وكالة انباء جديدة !

اصبح القادمون من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية للنهر اليوم هم المصدر الوحيد لاخبار وسائل الاعلام الاردنية ... ذكر القادمون من الضفة الغربية كذا وكذا ... أو روى شاهد عيان ... واخر هذه الروايات التي ترددها هذه الوسائل .. الحشود الاسرائيلية الضخمة على طول نهر الاردن ، وجسور العبور الكثيرة .. وهذه الاخبار طبعا على ذمة القادمين من الضفة الغربية وليست بناء على معلومات المخابرات العسكرية الاردنية ودوائر الامن . فهذه الدوائر مشغولة بمراقبة بيوت المواطنين والاستماع الى ما يدور بين الزوج وزوجته من حديث في غرفة النوم . اما مراقبة «العدو» فمنوطة بالمواطنين المساكين القادمين من الضفة الغربية !

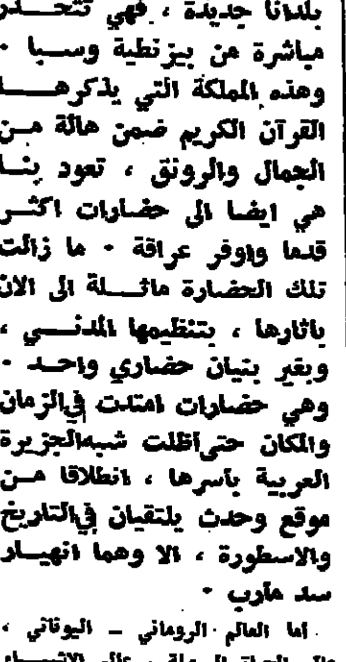
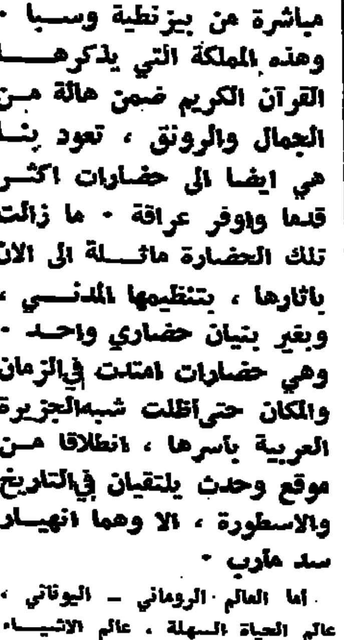
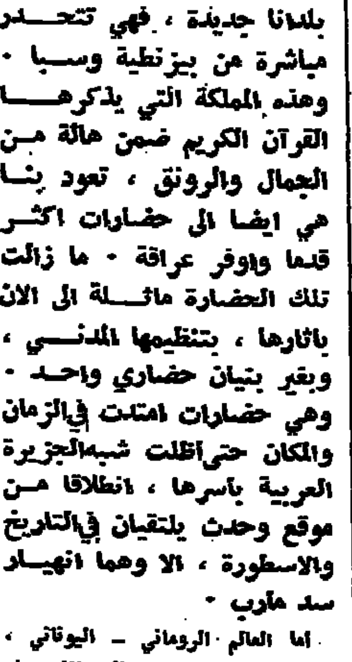
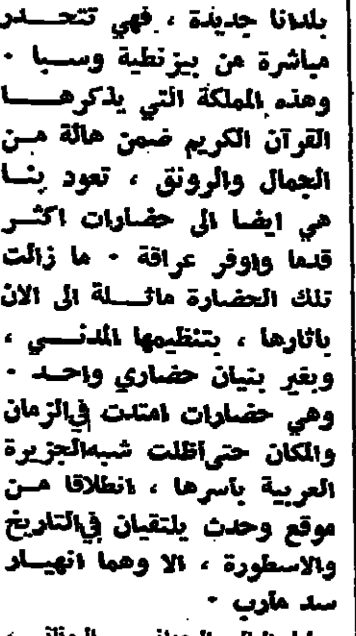
أن السلطة الاردنية التي تلفق مثل هذه المعلومات انما تهدف من وراء ذلك الى لفت نظر الامم المتحدة الى مطالبة الاردن الفصل بين القوات الاردنية والاسرائيلية في مؤتمر جنيف ، وبالتالي اضفاء صبغة قانونية على علاقة الضفة الغربية مع سلطات عمان . ومعروف للجميع بان هذه السلطات هي التي ضمت اليها الضفة الغربية بالغدر سنة ١٩٤٨ ضاربة عرض الحائط قرارات الامم المتحدة ، وهي التي تخلت عنها بسهولة سنة ١٩٦٧ .

واليوم نراها تذرف دموع التماسيح على القوانين والمواثيق الدولية ، وتذوب لوعة واسى على مصير الاشقاء غربي النهر . المواثيق الدولية تقر مبدأ حرية الفرد في اختيار النظام الذي يريد ، والمصير الذي يختار ، فهل تعرف السلطة في عمان ذلك ؟

وأخيرا ما راي السلطات الاردنية في انشاء وكالة للانباء يكون اسمها - وكالة انباء القادمين من الضفة الغربية - !

رحم الله ابن الرومي ... وجاد الغيث قبر ابي ابي العلاء ... وطيب ثرى المتنبي لانهم قالوا ....

العرب

تأليف : جاك بيرك • عرض وتلخيص : [illegible]

ليست البلدان العربية بلدانا جديدة ، فهي تتحدر مباشرة من بيزنطية وسبا . وهذه المملكة التي يذكرها القرآن الكريم ضمن هالة من الجمال والرونق ، تعود بنا هي ايضا الى حضارات اكثر قدما واوفر عراقة . ما زالت تلك الحضارة ماثلة الى الان باثارها ، بتنظيمها المدني ، وبغير بتيان حضاري واحد . وهي حضارات امتدت في الزمان والمكان حتى اظلت شبه الجزيرة العربية بأسرها ، انطلاقا من موقع وحدث يلتقيان في التاريخ والاسطورة ، الا وهما انهيار سد مأرب .

اما العالم الروماني - اليوناني ، عالم الحياة السهلة ، عالم الاشياء الثمينة والطغاة ، فقد جذب دوما بالقبيلة المتنقلة في اتجاه الجنوب الغربي . الشاعر - النابغة - وصف المرأة التي كان يبتغي بانها تمثال وضع فوق قاعدة الم يكن قد رأى مثيلات لتلك القاعدة في تدمر ؟ وفي القرن السادس ذهب امرؤ القيس ، ذلك - الملك المشرد - واللاجىء العربي الاول ، يبحث عن عون له في بيزنطية :

«بكى صاحبي لما رأى الدرب دونه .

وأيقن أنا لا حقان بقيصرا» .

ومملكة قيصر هي اليوم الحضارة الصناعية التي تفهم حيرة وارتباك من بلغوها ثم راحوا ينظرون الى الوراء ، الى ما اجتازوه وما بقي عليهم ان يجتازوه من الطريق . ولكن يمكننا القول ان العرب يتصدون لتبعاتهم في هذا الثلث الاخير من القرن العشرين وهم يتمتعون بتراث ضخم .

البدوي هو في حقيقته سيد كريم وعريق . ترجع جدته المزعومة الى كوننا لا نفهمه او الى اننا لم نعد نفهمه . ونظرة العرب المتوارثة الى انفسهم هي نظرتهم الى حياة تفجرت من الصحراء . قذفت الموجات البشرية من هناك منذ ثلاثة الاف سنة ، وحطت الرحال على ضفاف الانهر الثلاثة : النيل ودجلة والفرات . وقدم الاسلام منذ اربعة عشر قرنا فاضفى سموا كبيرا على نزوح هذه الموجات وعلى تحركها .

لقد اعاد الايمان اعتباره الى البدوي هذا الرحالة الدائم . اللغة العربية تميز . كما هو معروف . بين كلمتي العرب والاعراب ، بالنظر الى اقامة كل من هاتين الجماعتين وعاداتهما . ولقد فضلت اللغة العربية العرب على الاعراب دائما ، لان الاسلام نما ، اكثر ما نما في بادىء عهده بين سكان المدن ، ودشن المدينة المثالية أو - المدينة المنورة - . ولكن كم يظل هذا البدوي رائعا ! فان شعر ما قبل وما بعد الاسلام ينبض بانفعالاته وحكايا حبه وغزواته - .

هذا بعض ما جاء في - اسماعيل والصحراء - ، الفصل الثالث من كتاب المستشرق الفرنسي جاك بيرك بعنوان - العرب - . الكتاب جديد وليس جديدا كيف ؟

في عام ١٩٥٩ صدر لجاك بيرك كتاب دعاه ايضا - العرب - تضمن اول دراسة وضعت حول اقتحام البلدان العربية حدود العالم الحديث - كانوا - على حد قوله - يلجاون الى السيل الوحيد المتوفر لديهم ، اي الى الكلمة يواجهون بها الواقع ، الى حروب العصابات يواجهون بها الحرب التقليدية الى التشديد الكلامي الانشادي يواجهون به الموضوعية - وبصورة عامة فقد جابهوا دائما الشيء بالاشارة - .

اما الان فقد تغير الوضع وتبدلت الاوضاع . وعاد جاك بيرك فكتب من جديد ليعطي صورة صحيحة واضحة عن ارادة العيش التي تتقد في صدور العرب: - الاستقلال هو الحق في ان يكون للمرء مشكلات ، وهو حق يمارسه العرب الى ابعد حدود الممارسة . اني ارى في هذا الحق احدى اكبر فرصهم في السير نحو المستقبل الذي يريدون - .

وجاك بيرك ليس غريبا على العرب ، فاسمه معروف في الاوساط الادبية والسياسية والعلمية على السواء . ولد في الجزائر عام ١٩١٠ ، وعايش البلدان العربية من الخليج الى المحيط . شاعر ذو معرفة واسعة ، يشغل اليوم مقعد استاذ التاريخ الاجتماعي للاسلام الحديث في - كوليج دي فرانس - في باريس . وضع ما يزيد عن خمسة عشر مؤلفا تناول معظمها الشؤون الاجتماعية العربية والاسلامية .

يقول : - الى الرسالة مباشرة ، صعد العرب لانتشار اتسع بقوة وسرعة هائلتين ، اذ قاموا منذ انتهاء القرن السابع ومطلع القرن الثامن مقام الامبراطوريات القديمة ، اي الامبراطوريتين اليونانية والفارسية . من البحر المتوسط حتى المحيط الهندي . بنى الاسلام قواعد له متينة في الغرب . ظل في اسبانيا اجيالا عدة وانتشر شرقا حتى بلغ نهر - الفانج - . ومنذ ذلك التاريخ تزوج الفكر العربي والفكر اليوناني في النحو والفلسفة والقانون .

هذه الرسالة المتوسطية نهض بها العرب خير نهضة في ميداني الاداب والفلسفة . لسنا في مجال تقويم الحضارة العربية التي شيدت على هوية معينة والتي حملت الرسالة واتسعت حتى ابعد البعيد . ولكن اذا كان لنا ان نعتمد نقطة انطلاق لما نبغي قوله ، فلتكن السنوات التي تلت حفر قناة السويس مباشرة . ففي نهاية القرن التاسع عشر اي في ذروة العصر الامبريالي ، كان العالم العربي لقمة سائغة سهلة المنال بالنسبة الى الامبراطوريات التي راحت تتنازعه بشراسة وجشع . وكانت كل حركة يبديها هذا العالم الرازح تحت اثقاله ، سواء في مجال المقاومة او الصمود او التأقلم ، تعيده الى تبعيته المريرة .

بلد التناقضات

لا ريب في ان محمد علي جعل مصر بلد التناقضات التي افادت منها قلة قليلة وزادت في الام الفلاح ومتاعبه . فقد دفعت تلك التناقضات بمصر الى الاستدانة اي الى الاحتلال الاجنبي . غير ان مصر كانت ، بالرغم من الوجود الاستعماري فوق ارضها ، تنهل العلم والمعرفة . وتتخطى بذلك البلدان الاسلامية الاخرى ، بما فيها تركيا . وجاءت من ثم النهضة الادبية التي غرفت من معين الاداب الغربية لتكمل الحركة . وهكذا فمن حفر القنوات وانشاء المصانع في مصر ، ومن موسوعية اساتذة بيروت ، ومن المحاولات الاولى لانتشار الحضارة الصناعية ، انطلق التاريخ العربي الحديث .

في مطلع القرن العشرين تقاسمت العالم العربي سيادتان متباينتان في العمر وهما الخلافة العثمانية والتوسع الفرنسي - البريطاني . بينما نرى الان ان في استطاعة الخرائط العربية ان تضع بفخر على غلافاتها اعلام عشرين دولة . استقلال يثار حوله الجدل بين ان واخر ، ولكن اليس هذا الجدل قدر زمننا ؟ استقلال جاءت المنازعة حوله باهظة الثمن ، كما كان الحال في الجزائر واستقلال ما تزال المنازعة حوله كاستقلال فلسطين .

فلندع جانبا طاقات العالم العربي الخفية في هذا الثلث الاخير من القرن العشرين ، ولنترك الى حين قيمه المتحفزة وتشبيهه بتلال من الجمر والرماد . وقد رأينا التلال تزداد احمرارا في بعض مواقعها وتشتعل في مواقع اخرى . فهذه الحياة التي تندلع من ذخائر قديمة هي الحياة بكل صورها واشكالها . يرى الباحث الاجتماعي نفسه مجبرا على ان يجمع في خانة واحدة ، وانطلاقا من هذا الواقع ، ظواهر غريبة خارجة على المألوف كمثل النهضة الادبية في كل من بيروت والقاهرة ، المقاومة الهاشمية من الحجاز الى دمشق الى بغداد ، مشاريع الري في مصر وانتشار زراعة القطن . النوكسة المهدية ، التحول الاقتصادي والبشري الذي تعرضت له بلدان شمالي افريقيا مجيء الوهابيين الى شبه الجزيرة العربية ثورة سعد زغلول التي رفعت مصر منذ عام ١٩٢٣ الى الديمقراطية البورجوازية . تفجر الثروات الذي اعقب تفجر النفط . الثورة الناصرية التي اعادت الاعتبار الى مئات المضطهدين والتي كشفت عن آفاق جديدة ، عودة الحياة والنشاط الى بلدان المغرب .

في كل بقعة من أرض العرب مجهود وطني ، بعث سياسي ، ومطاليب اجتماعية

اللجوء الى العنف في تاريخهم اندر مما قد توحي به دراسة سطحية وسريعة فالبدوي ما كان يوما دمويا . وهو في مجابهته اليومية الطبيعة القاسية التي تحيط به ، حليم يراعي ضعفه وضعف سواه من الادميين . يستعيض عن مزايا المبارزة البدوية بحسنات الكلمة الانيقة البليغة اجمل صفاته واحلاها الحلم بالاخرين ، والحلم صفة تتوج دائما النبيل المتحدر من سلالة كريمة .

اللجوء الى المفاوضة والمساومة والتقلب لم يكن ناتجا فقط عن تخاذل في الميدان العسكري ، بل كان مرده الى تقاليد عربية تؤثر المناورة على الحرب . والجماهير العربية التي خابت امالها في مؤسساتها ظلت امينة وفية لما يتقد في صدرها من امل ، تطالب زعماءها اليوم بان يقرنوا الحلم بالوقائع ، وهو مطلب تحقيقه اصعب من الصعب .

عرب القرن العشرين ثاروا على الوجود الاجنبي في بلدانهم ، على العالم القاسي المعادي لهم وعلى تخلفهم ذاته . اخذوا من ينابيعهم الذاتية الشعارات التي اتاحت لهم مجال التحرر من رق القرون المتعاقبة . وقد حاولوا الجمع بين الوحي القديم ومجاراة الازمنة الحديثة من اجل العثور على فرص تفتح امامهم سبيل اللحاق بركب الحضارة . غير ان النجاحات التي احرزها الجيل الحاضر جاءت معكوسة الترتيب . على سبيل المثال لا الحصر ، فقد بلغ العرب الاستقلال السياسي في معظم الاحيان قبل ان ينتشر الاشعاع الفكري والعلمي في بلدانهم ، وهو اشعاع سبق بدوره اعادة بناء القواعد الاقتصادية والاجتماعية

فما ان يبلغ بلد عربي ما مرحلة الاستقلال حتى تلح عليه حاجته الماسة الى ضرورات اخرى ، كضرورة البناء والتجهيز . فضلا عن السعي الى جعل مثله الاعلى يتغلب على حقائقه الواقعة ، ومستقبله يقوى على الحاضر وعلى الامر الواقع .

الثورة الناصرية

وجاءت الثورة الناصرية تجسيدا للدعوة الى اعادة النظر في مفاهيم كثيرة ، وهي دعوة نادى بها معظم المفكرين وقادة الرأي في العالم العربي . لاقت الناصرية صدى بعيدا في الشرق ، وبخاصة في البلدان التي اصطلحنا . نحن الغربيين ، على تسميتها بلدان الشرق . وقد جعلت حملة التمصير ، التي ادت بعد ذلك الى تاميم قناة السويس ، الحماسة تبلغ أوجها . وفي هذا الوقت بالذات دخل الاميركي الشرق الاوسط كطرف ثالث ، أما الطرف الرابع والاخير فكان السوفياتي

ماذا عن موقف الغرب بعد دخول الاميركيين والسوفيات كطرفين جديدين في المنازعات القائمة حول الشرق الاوسط؟ لم يعد الغرب يتخذ منذ ذلك الوقت سوى مواقف سلبية ، كالدفاع عن السويس . عن النفط . عن استراتيجية او توازن او طوائف وانظمة . هذا الدفاع ، على اختلاف انواعه وتباينها ، عبرت عنه اوضح تعبير النظرية القائلة بملء الفراغ ، في حين ان لا وجود لهذا الفراغ . ففي هذا - الشرق الصحراوي - تنبض ارادة قوية في العيش والبقاء ، وتجاهل هذه الارادة من افدح الاخطاء التي يمكن ان يقع فيها الغرب . ولقد اثبت الاستنكار الذي قابل به الغرب تصاعد الاشتراكية في مصر وسورية وبعد ذلك في العراق وبلدان المغرب . عجز الغربيين عن ادراك حقيقة العالم العربي ،

مما جعل الاتحاد السوفياتي يجد [illegible] مؤاتية لدى [illegible] والعسكري - وقد زاد في الترحيب بالسوفيات كون البلدان العربية قد [illegible] طويلا وما زال بعضها يقاسي [illegible] الاضطهاد على الصعيدين الداخلي والخارجي .

القوى القابلة للانفجار [illegible]

[illegible]

التراث العربي

[illegible]

الوحـدة الكاملـة أو الصـدام

بقلم : فـؤاد مطـر

كما ان امر الاتحاد الجمهوريات يجب ان يحسم في سرعة فان أمر العلاقات المصرية - الليبية يجب ان يحسم ايضا في اقصى السرعة . وما بين مصر وليبيا ليس ازمة يمكن ان تحل بالوساطة او المساعي الحميدة ، او بضغوط معنوية يمارسها فريق ثالث على الجانبين . ولو كانت ازمة من هذا النوع لامكن بعض الذين سعوا بمبادرة شخصية او بتكليف ان يحققوا الحد الادنى على الاقل من النجاح .

ان ازمة تنشا عادة بين الانظمة التقليدية او بين نظام تقليدي ونظام ثائر يسعى كل منهما الى ممارسة دور الزعامة او الوصاية او بين نظام ثائر له شانه ونظام تقليدي يحرص تهيبا او درءا لاشكالات قد تحدث على كسب ود النظام الثائر في شكل او في اخر . وكل الازمات التي حدثت ويمكن ان تحدث مستقبلا بين هذه الانواع من الانظمة امكن حلها وسيبقى دائما من الممكن حلها . وعلى سبيل المثال لا الحصر امكن معالجة ازمة بل ازمات متلاحقة حدثت بين الملك فيصل وجمال عبد الناصر اي بين نظام تقليدي ونظام ثائر يسعى كل منهما الى ممارسة دور الزعامة او الوصاية . كذلك امكن معالجة ازمة بل ازمات متلاحقة حدثت وستستمر تحدث بين العراق الكويت اي بين نظام ثائر له شانه ونظام تقليدي .

وقبل قيام ثورة الفاتح من سبتمبر ١٩٦٩ كانت تحدث في استمرار ازمات بين مصر ونظام السنوسي الذي كان يبذل الى درجة الشلة ومن باب التهيب ودرءا لاشكالات قد تحدث ، كل ما يمكن ان يبقى على كسب ود عبد الناصر وكانت الازمات تجمد احيانا وتطوق احيانا ويعود التعايش الى وضعه المثالي في النهاية . وقياسا فان التعايش بين ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ونظام السنوسي

كان افضل بكثير من التعايش القائم الان بين النظام الثوري في مصر والنظام الثوري في ليبيا .

ولو لم تكن لارض ليبيا امتدادا لارض مصر لما كان اي صراع فكري وسياسي بين النظامين يصل الى ما هو ابعد من الازمة .

ومع اقرار القذافي بوجود تناقضات داخل مصر وليبيا ووجود قطاعات عريضة متخوفة من الوحدة الا انه على رغم ذلك رمى بثقله من اجل ان تقوم الوحدة على اساس ان الوحدة يجب الا تنتظر ذوبان التناقضات وتقلص دائرة القطاعات غير الوحدوية ، وان مثل هذا الامر يمكن تحقيقه تحت مظلة الوحدة واكثر من ذلك ان القذافي يفضل وجود ارادات مختلفة في دولة واحدة على استمرار التردد والتاجيل في بت موضوع الوحدة .

ان المسالة الان على جانب كبير من الخطورة وواضح ان التردد في شأن قيام الوحدة يتزايد اتساعا في مصر . وعمليا ان ليبيا هي الدولة العربية الوحيدة التي تخوض معارضة معلنة ضد كل ما تقوم به مصر من دون ان تتردد في الوفاء بالتزاماتها . وصحيح ان العراق ايضا ضد ماتقوم به مصر الا ان معارضته غير معلنة ، او انها مبطنة عكس معارضة ليبيا الصريحة كل الصراحة .

ومعارضة القذافي بدات مع اليوم الثاني لقيام - حرب رمضان - وهي مستمرة وفي كل يوم تتخذ نوعية جديدة . وهذا معناه ان العلاقات المصرية - الليبية تسير نحو صدام تاريخي . ولن يقلل من توقع حدوث هذا الصدام ان الجانبين ما زالا يتبادلان ابداء الحرص . الجانب المصري يبدي حرصه على الثورة الليبية . والقذافي يبدي تمسكه بمصر .

والقضية لا حل لها الا بقيام الوحدة الكاملة خصوصا ان الامر يحتاج فقط الى اتخاذ قرار . اما اذا لم تعلن الوحدة فان حدوث الصدام احتمال وارد لان النظام الليبي ليس من النوع الهادىء والمرن ، ولانه بالذات في موضوع الوحدة مع مصر لا يمكن ان يكون مرنا ولا هادئا وهو غير مستعد للقبول بمنطق تاجيل الوحدة الى ما بعد ازالة العدوان لانه في الاصل يرى ان ذلك بالاضافة الى التحرير الحقيقي يتم بدولة موحدة ويكون مردوده اكثر ايجابية .

ان ما يحدث الان هو تستر غير ناجح على خلاف كبير ، وضبط اعصاب الى درجة الضغط على الاعصاب .

ومن الطبيعي الافتراض ان نظام الرئيس السادات سيبقى يضبط اعصابه تجاه المعارضة الليبية . واذا كانت هذه المعارضة عنيفة الان فانها ستكون مقلقة اذا لم تتوقف في المستقبل .

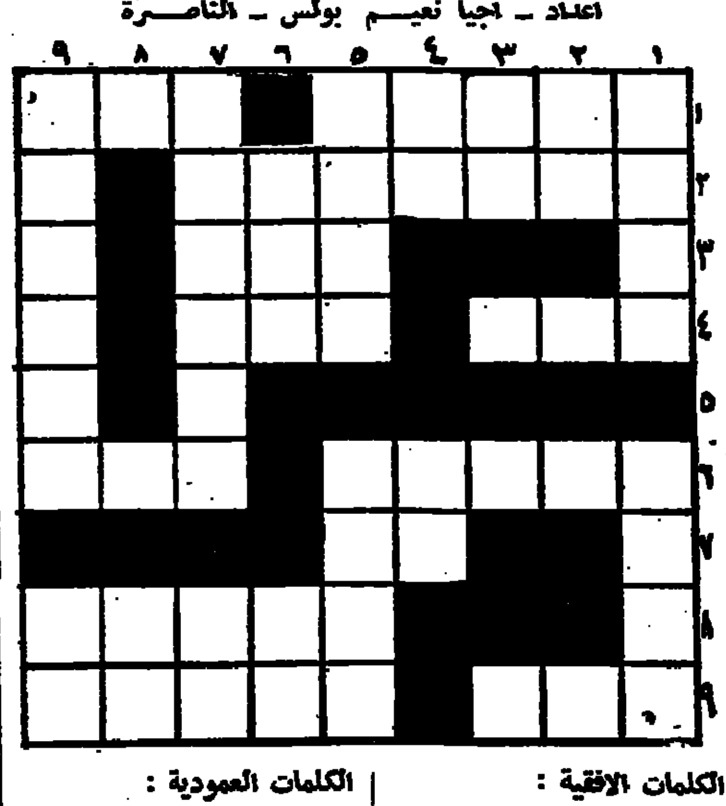
ومن اجل ذلك فان النظام المصري امام خيارين لا ثالث لهما : اما الوحدة الكاملة وهو الخيار الاسلم ، واما الصدام الذي في حال حدوثه سيشكل انتكاسة مؤلمة لكل الامال الوحدوية .

وتكرارا : الوحدة الكاملة هي الاسلم وهي الحلم الذي سيستمر منشودا الى حين قيامها . الكلام ايضا موجه الى العراق وسوريا .

عن - النهار - بيروت



اعداد - اجيا نعيم بولس - الناصرة



الكلمات الافقية :

١- احد الاشهر ، عام
٢- اغنية لام كلثوم
٣- ثلاثة احرف متشابهة
٤- سن ، حواس
٥- .....
٦- دولة اوروبية ، زميلا
٧- روى
٨- وحيدة من نوعها
٩- ارتدى ، هادئة

الكلمات العمودية :

١- احد الالوان ، ملك عربي
٢- ثلثا يعم
٣- خاصتي
٤- صداقة ، رجل دين معكوسة
٦- ريق ، احد الالوان
٦- شعلة ، ثلثا رهى
٧- خناجر ، حرفان متشابهان
٨- قرع
٩- جبال في الهند ، حرفان متشابهان

مليونا حمامة بريطانية لـدول « السوق »

● ستصدر بريطانيا مليوني حمامة الى دول السوق الاوروبية المشتركة خلال العام الحالي لتزايد احتياجات الاوروبيين من اللحوم من مختلف الانواع .

وقد ازدادت عمليات صيد الحمام في بريطانيا نظرا لان اسعار بيعه ارتفعت كثيرا خلال الاشهر القليلة الماضية .

ويبلغ ثمن الحمامة الواحدة في بريطانيا ٣٣ بنسا في حين يصل ثمنها في دول غرب اوروبا الاخرى الى ٦٠ بنسا

مركز لاتباع الطائفة الاسماعيلية بلندن

● يعتزم اتباع الطائفة الاسماعيلية بناء مركز ديني وثقافي جديد لهم في حديقة - ريجنت - بلندن .

وتبلغ تكاليف هذا المركز اكثر من خمسة ملايين جنيه .

مـــاذا يريـــد ديـــان ..؟

الاستاذ محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام – ان الجنرال موشيه وزير الدفاع الاسرائيلي يهدف بمشروع الفصل بين القوات الذي قدمه الى هنري ... وزير الخارجية الامريكي الى الوصول الى حل جزئي مع مصر يضعف ثقة مصر ... وبفك الجبهة العربية المتماسكة ويزرع الشكوك بين مصر والاتحاد السوفياتي ويعزل ... الكامل على نفسها .

خصص هيكل مقاله الاسبوعي الذي يختار له عنوان – ماذا ... – للحديث عن صيغة الجنرال ديان التي حمله الى ... في واشنطن للفصل بين ... اشار الى ان هذه الصيغة ... على مصر وقال انه للحكم على ... يجب التساؤل عن مصدر ... وطبيعته للتقريب وكيف ... قبل الوصول الى هذه ... وهدفه من ذلك وما الذي ... الوصول اليه في النهاية .

يقول ان سؤالين من هذه الخمسة لا تحتاج الى عناء في ... السؤال عن مصدر هذه ... مسألة الفصل بين القوات فان ... موشيه ديان .. ممثل ... العسكرية الاسرائيلية .. عن مطلبه تكون الاجابة هي ... ما حدث يوم ٦ اكتوبر ... يمكن او تضييع قيمة ما ... ٦ اكتوبر اذا واتت الفرصة ... هيكل بعد ذلك الى الاجابة ... الثالث وهو كيف كانت ... مصدر هذه الصياغة قبل ... اليها فقال اننا نجد انفسنا ... لم معقدة فقد تم وقف القتال ... القوات على الجانبين غريبة . ... عبرا بالقوة الى الشرق من ... السويس لكل منهما مؤخراته في ... القوة الرئيسية للجيش ... توجه الجيشين المصريين ... الثالث مرتكزة على مضايق ... والكن هناك قوة عمل ... من سبعة الوية مدرعة ... غرب قناة السويس .. التي كانت متشابكة ومتداخلة ... على الناحيتين دقيقة خصوصا ... قوات الثغرة الاسرائيلية ... الجيش المصري الثالث في

... قائلا ان القتال توقف دون ان يكون هناك جهاز ... وقف اطلاق النار وكانت ... استغلت الموقف فوصلت ... الى ميناء الادبية ... مدينة السويس ... في مناورتها الى طريق ... السويس وتمركزت عند ... وكان هدفها الواضح من ... عزل مدينة السويس وعزل ... المصري الثالث في الشرق . ... هيكل يقول ان كيسنجر ... ذلك وقدم مقترحاته الستة ... بين القوات والعودة لخطوط ... وتلك تضمنا ما يخصهما من ... الستة للمشروع ولكن اسرائيل ... واحدا يخصها .. وطرت ... الكيلو ١٠١ بعد ذلك في ... ان مواقع ٢٢ اكتوبر ... للولايات المتحدة والاتحاد ... واقترح ديان وقتها ... المصري من شرق القناة .. ثم ... الى احلال قوات للامم المتحدة ... وانتقلت المحادثات بعد ... جنيف ولكنها كانت ... الكيلو ١٠١ تجربة اخرى ... فقد عمدت اسرائيل ... قضايا جانبية مثل الافراج ... الاسرائيلي في مصر او ... جثث ضائعة والمطالبة ... المصري لقوات الثغرة . ... المحادثات توقفت في الواقع ... مستمرة في الشكل تعطي ... بان شيئا ما يجري ... الحركة الفعلية في واشنطن ... اليها ديان واجتمع مع ... بحث موضوع الفصل بين ... شلزينجر وزير الدفاع ... شحنات الاسلحة الجديدة ... وفي واشنطن قدم ديان ... مع كيسنجر على ... صالحة للعرض على مصر ... هيكل بعد ذلك على السؤال ... يرى ديان من صيغته ... ان هذه الصيغة طبقا ... لوكالات الانباء والتقارير ... :

... ان تنسحب اسرائيل قوات الثغرة ... غربي قناة السويس .

... القوات الاسرائيلية التي ... على خط المضايق ... سيناء .. ممر الجدي ...

... القوات المصرية على شريط ... قناة السويس على ان ... الاسلحة الهجومية من ... والدبابات يجري سحب ... والمدفعية الثقيلة ... الصواريخ المضادة للطائرات

... قوات الطوارئ الدولية ... بين الجيش الاسرائيلي ... المضايق والقوات المصرية ... الشرقي من قناة السويس .

● التعهد مصر بالبدء في فتح قناة السويس وتعمير مدن القناة الثلاث ... السويس والاسماعيلية وبورسعيد

وقال هيكل انه اذا كانت هذه الصيغة صحيحة او قريبة من ذلك فان اهداف ديان هي انه يريد ان يظهر ويؤكد انه يتعامل مع الولايات المتحدة الامريكية وحدها .. ليس مع الامم المتحدة او الاتحاد السوفياتي او مؤتمر جنيف وهدفه من ذلك ان يقول لامريكا بوضوح – اعطونا اسلحة وضمانات



واضعاف الجبهة العربية المتحدة على عمل منسق ضد اسرائيل مما يبعد عنها مخاطر الحرب على الجبهتين .. فماذا تقول سوريا مثلا اذا انفردت مصر بحل او بنصف حل .. وماذا يقول الشعب الفلسطيني وماذا تقول الامة العربية كلها .

وقال هيكل انه ربما تظن اسرائيل ان مؤتمر جنيف بداية مشجعة لها فقد تفرقت في المؤتمر جبهات توحدت بالقتال مصر موجودة في المؤتمر على مستوى الاجتماعات السياسية والعسكرية .. والاردن موجود على مستوى الاجتماعات السياسية وليس موجودا على مستوى الاجتماعات العسكرية .. وسوريا في المؤتمر صفا من المقاعد الخالية .. والعالم العربي كله بالضبط لا يعرف اين هو ..

ومضى هيكل يقول ان ديان يهدف ايضا الى زرع الشكوك بين العرب والاتحاد السوفياتي الم يتقدموا الى الحرب بسلاحه ثم جروا بعد ذلك الى حل امريكي .. الم تنجح اسرائيل تساندها الولايات المتحدة في ابعاده عن حضور اجتماعات اللجنة العسكرية في جنيف .. والم تجر محاولات لاقناعه او لايهامه بان اشياء تجري من وراء ظهره .. كما يريد ديان كمحصلة اخيرة لاستراتيجية اسرائيل ان يتم عزل مصر بالكامل لتتكفىء على جراحها وتطلب العطف والاحسان .

واضاف هيكل ان منهج استراتيجية اسرائيل لم تتغير وان كانت في صياغة جديدة .. ثم اختتم مقاله قائلا : ولكن مصر العظيمة يقظى .. وهي واعية بمغزى الحكمة المأثورة التي تقول .. اذا كنت لا تعرف لنفسك هدفا فان اي طريق يستطيع ان يصل بك الى هناك .. واذا كنت تعرف لنفسك هدفا فلا بد لك من طريق محدد .. كذلك تعلمنا روح ٦ اكتوبر المجيد .. شهودنا عليها شهداؤنا على المعابر والجسور وعمق كثبان الرمل وعلى قمم الجبال المقدسة في سيناء .

ونحن نعطيكم صيغا تختارون منها ما تشاؤون – . كما يريد الجنرال ديان سحب قواته من الثغرة خلال اسابيع لان وضع هذه القوات غير متوازن لان مدخلها في الغرب محاط بالجيشين المصري الثاني والثالث والقوات المصرية حولها في المغرب وهو وضع يجعلها اذا تحركت الجبهة في شبه حصار ثم انها عرضة للاستنزاف في حالة وقف اطلاق النار ثم ان هذه القوات بعيدة جدا بخطوط مواصلاتها عن قواعد امدادها واستنزافها ممكن وسهل .

واضاف قائلا ان الجنرال ديان يريد ان يتجنب هذه المخاطر على قوات الثغرة قبل حلول شهر مارس بعد انقطاع الامطار وذوبان الثلوج على الجبهة السورية التي تعوق حركة الدبابات والطيران لان اسرائيل لا يمكنها ان تخوض معركة اخرى تمتد على جبهتين ما بين الادبية جنوب السويس الى سعسع جنوب دمشق .

وذكر هيكل ان ديان يريد ايضا ان تتركز القوات الاسرائيلية على خط طبيعي هو خط المضايق ورفع التعبئة العامة باسرع ما يمكن عن الاقتصاد الاسرائيلي كما يريد ان تكون هذه الصيغة بعثا للحل الجزئي الذي اقترحه اثناء حرب الاستنزاف عام ١٩٧٠ كحل جزئي لا يرتبط بحل شامل ويريد بعد ذلك ان يكون فتح القناة واعادة مصر تعمير مدن القناة رادعا لمصر يجعلها تفكر مرتين وثلاثة قبل ان تعود الى الضغط بالقوة اذا تجمد الموقف مرة اخرى .

وتحدث هيكل في اجابته عن السؤال الخامس وهو ما الذي يريد الجنرال ديان الوصول اليه في النهاية فقال انه يهدف الى تحقيق الاستراتيجية الاسرائيلية باضعاف ثقة مصر بنفسها وبما تستطيع بقوتها تحقيقه .. فقد حاربت ولم تصل في النهاية الى حل جزئي كان معروضا عليها بغير حرب .

الكلمة الحرة بقلم أحمد برهم

المفاوضات .. وابعادها

بعد نزاع دام ربع قرن ونيف بين اسرائيل والدول العربية استطاعت الاقدار اخيرا ان توفر الظرف الذي فيه تحققت الامنية التي طالما انتظرتها شعوب المنطقة باسرها ، وانتظرها جميع الذين احبوا السلام وناضلوا من اجل تحقيقه ، امنية اللقاء بين الاطراف المتنازعة في المنطقة ، واجراء الحوار حول الامور المختلف عليها .

ونستطيع القول بان الفضل في ذلك يعود الى الحرب الاخيرة التي نشبت بين العرب واسرائيل في السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ والنتائج التي تمخضت عنها . فهذه الحرب قد حققت ما لم تستطع ان تحققه الحروب السابقة التي نشبت بين العرب واسرائيل .

والسؤال الذي يطرح نفسه في هذا الصدد هو : هل ستستغل الاطراف المعنية في المنطقة هذه الفرصة ، فتعمل جاهدة وباخلاص من اجل الوصول الى الحل واحلال السلام الذي رنت ولازالت ترنو اليه الابصار .

وفي تقييم للوضع يبدو ان الجانب الاسرائيلي وبالرغم من حرب السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ ونتائجها لايزال متعنتا صلبا ، ولايزال يتكلم من مركز قوة يابى على نفسه الاعتراف بفقدان او على الاقل بضعف هذا المركز بعد الحرب الاخيرة التي نشبت في السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣

والصحيح في هذا الصدد ان تحولا يجب ان يطرأ على المفاهيم وعلى النوايا والتصرف ، وان تغيرا يجب ان يجرى في العقلية وتقدير الامور .

ان فرصة كالتي اتاحتها حرب السادس من تشرين الاول عام ١٩٧٣ يجب استغلالها والعمل بموجبها ، اذ يخشى ان تفوت هذه الفرصة فتسد معها جميع السبل المؤدية للسلام .

ولهذا يتحتم على اسرائيل بالذات ان تهتم بهذه الفرصة وتستغلها استغلالا بناء وهي التي طالما نادت خلال ربع قرن ولازالت تنادي عن طريق اجهزة الاعلام وفي اللقاءات العالمية والمحلية من اجل التفاوض مع العرب .

وفي رايي ان امنية التفاوض تاقت اسرائيل الى تحقيقها اكثر بكثير من اية دولة عربية خلال فترة النزاع الطويلة . حتى ان اسرائيل كانت في كل مناسبة تحمل على الدول العربية لانها ترفض التفاوض مع اسرائيل ، وتشجب السياسة السلبية التي انتهجتها الدول العربية بالنسبة للحوار والتفاوض .

واليوم وقد تحقق الامل ، واصبح الاسرائيلي يجلس قبالة العربي بعد التحية والمصافحة وعبارات المجاملة والترحيب ، بعد هذا فاعتقادي ان كسبا كبيرا قد تحقق للجانب الاسرائيلي

وانطلاقا من هذا الكسب فان على اسرائيل ان تكون مرنة في المفاوضات ، وعليها ايضا أن تذكر المفاوضات التي جرت عام ١٩٤٩ في رودس والنتائج الايجابية التي حققتها وان تكون هذه المفاوضات نبراسا تهتدي به ، اذ من المؤكد ان سبب نجاح تلك المفاوضات كان المرونة والليونة والسياسة الحكيمة

وسبب اخر على الطرفين العربي والاسرائيلي ان يجعلاه مهيمنا في جلسات المفاوضات وهو نسيان الماضي ومآسيه ، والعمل على فتح صفحة جديدة رائدها النوايا الطيبة ونبراسها ليونة العريكه والتسامح وصفاء القلوب .

وخلاصة القول ان على الاطراف المتنازعة في منطقة الشرق الاوسط ان تعمل من اجل توفير العنصر الهام الذي يحقق ما ذكرناه ، وهو الثقة . اذ بدون أن تتوفر الثقة لا يمكن بحال من الاحوال ان تتوفر النوايا الحسنة ولا التسامح وليونة العريكة خلال المفاوضات .

ومن اجل ان يتحقق السلام الذي اصبح في نظر شعوب المنطقة الامنية الغالية ، والهدف الاسمى ، يجب على الاطراف المتنازعة مراعاة مشاعر الناس واحاسيسها ، ويجب على هذه الاطراف ان تتجاوب مع اماني الشعوب البناءة ، فتنهي النزاع وترفع راية المحبة والسلام في بلاد المحبة والسلام .

مؤتمـــر القمـــة الاســـلامى آمـال وتطلعـــات بـاكســتان

اسلام اباد – رويتر – تامل باكستان ان يتركز اهتمام مؤتمر القمة الاسلامي الذي سيعقد في لاهور في الشهر القادم على مشاكل الشرق الاوسط الملحة ومنعه من التردي في متاهات مشاكل جانبية كازمة الطاقة .

وقالت مصادر حكومية رفيعة المستوى هنا ان القضايا الثلاث الرئيسية التي ستواجه المؤتمر المقرر ان يعقد في ٢٢ شباط و ٢٣ منه هي الانسحاب الاسرائيلي من الاراضي العربية المحتلة ووضع القدس وحقوق الفلسطينيين .

واشارت هذه المصادر الى ان مؤتمر القمة دعي الى الاجتماع للتدليل على دعم العالم الاسلامي للقضية العربية وان هذا الموضوع يجب ان يظل الهدف الرئيسي له .

واستبعدت المصادر ما اشيع عن ان الاجتماع قد يتاجل مرة اخرى اذ انه كان من المقرر في الاصل ان يعقد في ١٧ كانون الثاني الجاري لكنها اعترفت بان الوضع في الشرق الاوسط يمنع بعض رؤساء الدول المهمة من الحضور

وقال مسؤولون لهم علاقة بتنظيم المؤتمر انه لم يعد جدول اعمال ثابت للمؤتمر حتى الان . وهناك احتمال بادخال موضوعين في جدول الاعمال وهما نظام الاسعار المزدوج للنفط الخام الذي يتسنى بموجبه للدول الاسلامية المؤيدة للقضية العربية الحصول على شحنات باسعار مخفضة وامكان قيام تعاون اقتصادي وحتى عسكري اوثق بين البلدان الاسلامية .

وقال المسؤولون انهم واثقون من ان اكثر من نصف البلدان التي ستحضر المؤتمر ستكون ممثلة برؤساء الدول او الحكومات فيها .

ويجري الان ارسال الدعوات لحضور المؤتمر الى افغانستان والجزائر والبحرين وتشاد ودبي ومصر وغينيا واندونيسيا وايران والاردن والكويت ولبنان وليبيا ومالي وماليزيا موريتانيا والمغرب ونيجريا وعمان وقطر والسنغال وسيراليون والمملكة العربية السعودية والصومال والسودان وسوريا وتركيا ودولة الامارات العربية المتحدة واليمن .

وقد تدعى بنغلاديش والعراق اللذان ليسا عضوين في الامانة الاسلامية التي تتخذ من جدة مقرا لها لحضور المؤتمر كمراقبين .

وقال المسؤولون ان باكستان لم تتعرض لضغط من بلدان اسلامية اخرى لدعوة بنغلاديش لحضور المؤتمر . وقد تدعى بنغلاديش والعراق الى حضور مؤتمر القمة من جانب وزراء الخارجية الذين سيجتمعون في ١٩ شباط و ٢٠ منه للاعداد لمؤتمر القمة .

ويتوقع ان يصل معظم رؤساء الدول الذين سيحضرون المؤتمر في عاصمة البنجاب في ٢١ شباط على الرغم من ان البعض منهم كالعقيد معمر القذافي الرئيس الليبي قد يصل قبل ذلك .

وقالت مصادر مطلعة ان العقيد القذافي اشار الى انه قد يقبل دعوة للقيام بزيارة رسمية لباكستان ينسجم موعدها مع موعد انعقاد مؤتمر القمة .

وقد يصل الملك فيصل عاهل المملكة العربية السعودية في وقت مبكر كذلك ويعقد المؤتمر برعاية باكستان والمملكة العربية السعودية .

العصفور والانسان وتبادل الغناء

المانيا – يقوم الدكتور يورجين نيكولاي من مؤسسة ماكس بلانك العلمية بدراسة عادات الحيوان في زيفيزن بالمانيا باختبار نوع من العصافير المغردة يطلق عليها اسم الصفوة ، لاجل الوقوف على درجة تمكنها من تعلم الالحان التي تدرب عليها . وقد قام بتدريب طائفة منها بطريقة الصفير على تغريد لحنين من الاغاني الشعبية الالمانية فاتقنتهما بمدة ٦ اشهر وصارت ترددهما بلا خطأ . وقد لاحظ الدكتور يورجين بانها كانت اذا ما نسيت لحن احدى المقطوعات اثناء ترديد الاغنية عادت على طريقة الاطفال الى ترديد مطلع الاغنية ثانية . وكان اذا ما توقفت عن متابعة تصفير اللحن وبدا بلحن يتلوه ، توقفت فجاة عن متابعة تغريدها واخذت تنصت له برهة ثم تبدأ بتغريد اللحن في المكان الذي كان قد توقف فيه قبل ذلك . وقد اخذت تشاركه التدريب في ترديد مقطوعات الاغاني معه بصورة متبادلة . وهو يشترك مع احدها في ترديد مقطوعات احدى الاغاني الالمانية الشعبية بالتبادل .. وقد وقف الانسان امام بعضهما وجها لـ – منقار –

تخصيص مبالغ كبيرة

لتحسين الموارد الذاتية للطاقة في المانيا

بون – الوكالات – ستنفق الدولة والمقاطعات والصناعة في المانيا الغربية سنويا ١٥٠٠ مليون مارك من الان وحتى عام ١٩٧٧ لايجاد سبل لتحسين موارد البلاد الذاتية من الطاقة وذلك وفق برنامج لابحاث الطاقة اعلنه وزير العلوم بعد ان وافقت عليه الوزارة .

وينص البرنامج على ان تنفق الحكومة الاتحادية حوالي ٨٠٠ مليون مارك خلال المدة المذكورة كما ان ولاية الراين وستفاليا الشمالية الغنية بالفحم قد تنفق ١٥٠ مليون مارك اخرى .

وقال الوزير ان اشتراك الولايات الاخرى في هذا البرنامج لم يتقرر بعد وهناك حوالي ٦٠٠ مليون مارك من نصيب الحكومة ستكون مبالغ جديدة بمعنى انها لم تدرج في اية مشروعات حالية للميزانية . واكد ان من اهداف البرنامج تحقيق تخفيف جزئي في الحاجة الى النور والتدفئة القوية عن طريق اسالة الفحم .

وقال انه في غضون نحو عشر سنوات سيمكن توفير ما يتراوح بين ١٠ الى ١٥ بالمائة من احتياجات البلاد البترولية من منتجات الفحم . واعرب عن اعتقاده بان هناك مستقبلا ضئيلا لانتاج البترول من الفحم وان كانت هناك فرص طيبة بالذات للعمل على استبدال منتجات البترول بالغاز الصناعي المنتج من الفحم كمادة خام اساسية للصناعة الكيماوية . وهذه الصناعة تشكل ٢٥ بالمائة من استهلاك المانيا الغربية الكلي للبترول .

وياتي هذا البرنامج ليتمم برنامج الحكومة للطاقة في الجانب غير النووي . غير انه يجب ان يتم الاتفاق عليه مع الولايات الاخرى وبعد هذا يجب الاتفاق مع الصناعة على الاتفاقيات الخاصة بمشروعات محددة .

وليبرنامج الابحاث الحكومي خمس نقاط رئيسة :

● ستتكلف عملية اسالة الفحم وانتاج الغاز عن الفحم في تقدير البرنامج الجديد في هذه المنطقة ٦١٦ مليون مارك من مجموع ١٥٠٠ مليون مارك .

● ستخصص لهذا الهدف زيادة في انتاج البلاد من مناجم الفحم بما قيمته ٢٣٠ مليون مارك .

● في مجال التنقيب التكنولوجي سيجري انفاق ١٧٤ مليون مارك على النواحي التكنولوجية للتنقيب عن البترول والغاز .

● مشروعات صناعة الوقود والنقل والتخزين ستتكلف ٢٧٠ مليون مارك

● بالاضافة الى البند الذي سبق سيكلف التوصل الى نظم عملية لاستخدام الطاقة خاصة في البيوت والنقل المحلي ٥٦ مليون مارك .

وقال وزير العلوم انه اقترح الاتفاق على هذه البرامج مع السوق الاوروبية المشتركة والولايات المتحدة .

واجباتنا الاقتصادية فى المرحلة المقبلة

بقلم الدكتور : عبد المنعم البنا

نائب محافظ البنك المركزي المصري

ان كانت السياسة الاقتصادية التي اتبعتها الدولة من الاهمية بمكان للاستعداد لمعركة النصر ، فان هناك واجبات في المجال الاقتصادي ، علينا ان نقوم بها ونعطيها ما تستحق من عناية كجزء لا يتجزأ من سياستنا الاقتصادية في المرحلة القادمة . تلك الواجبات يستلزمها – اقتصاد الحرب وما بعد الحرب – وذلك في ضوء الظروف التي تمر بها البلاد ، وبالاستفادة من تجارب الامم الاخرى التي مرت بظروف شبيهة وجابهت كما نجابه واجب الدفاع الوطني .

وبما تستخلصه من دروس اقتصادية عملية انبثقت من المعركة وما صحبها من اجراءات من الواجب ان نحولها الى اتجاهات دائمة لا مجرد تيارات اقتصادية مؤقته تنتهي بانتهاء الظروف المباشرة التي ادت اليها .

في هذا الاطار ، يمكن ان نتعرف على اهم واجباتنا الاقتصادية في المرحلة القادمة ونجملها فيما يلي :

اولا : امتصاص الاعباء الاقتصادية الاستثنائية التي تحملها الاقتصاد القومي استعدادا للمعركة وخوضا لحرب التحرير ، وهي اعباء تمثلت اساسا في مجال التمويل الداخلي والخارجي . ولا شك انه كلما تضافر الجهد لامتصاص هذه الاعباء الاستثنائية في فترة زمنية مناسبة . تمكن الاقتصاد القومي من تحقيق انطلاقة جديدة في التنمية تكفل الارتفاع بمعدل النمو ومستوى الدخل والعيش بما يضمن بدوره تحقيق الاهداف الاقتصادية والاجتماعية التي رسمتها الحكومة . وجدير بالذكر ، في هذا الشأن ، انه ليس ادل على القوة الذاتية للاقتصاد المصري ، انه تحمل هذه الاعباء الاستثنائية الباهظة في وقت يجري فيه تنفيذ خطة التنمية الاقتصادية ، وتدل مختلف المعايير الاقتصادية ان هذا الاقتصاد قد نجح في مجابهة اعباء الدفاع الوطني واعباء النمو الاقتصادي بدون حدوث خلل هيكلي ، ذلك الخلل الذي كثيرا ما حدث لبلاد اخرى جابهت نفس الظروف ، حتى بالنسبة للبلاد الصناعية التي قطعت اشواطا كبيرة في النمو الاقتصادي .

ومن المعروف انه كلما زادت معدلات الادخار القومي في المجتمع اتيحت فرصة اوسع للتمويل غير التضخمي . وان كان هذا صحيحا لتمويل التنمية الجارية فهو ادعى والزم لمجابهة اعباء اقتصاد الحرب ايضا . ولهذا الاعتبار يجب وضع خطة ادخارية بمقتضاها تزيد معدلات الادخار التي ما زالت تقصر كثيرا عن مقدرات الاستثمار التي تحقق اهداف الخطة ، ناهيك عن مقابلة وامتصاص الاعباء الاستثنائية ايضا . وقد اتجهت الحكومة في هذا المجال ، الى تعديل سلم التصاعد الضريبي واصلاح نظام الجباية بما يكفل زيادة الحصيلة . واصدرت سندات الجهاد ، وعممت ودعمت نظم التأمين والمعاشات وما الى ذلك من وسائل لزيادة الادخار الحقيقي في المجتمع غير ان هناك مجالا واسعا للارتفاع بهذا المعدل .

فانماط الاستهلاك يجب ان يجري تكييفها بما يضمن الحد من الاستهلاك وزيادة الادخار . ولا ينطبق هذا فقط على الاستهلاك الفردي ، ولكن ايضا بالنسبة للقطاع العام الذي قد تؤدي متابعة وتطبيق المعايير الاقتصادية على مشروعاته الى تحقيق فائض كبير يمثل زيادة هامة في الدخل والادخار القومي الجاهز للاستثمار .

وبجانب مراقبة ومحاسبة القطاع العام ، الذي يحتل مكانه الهام في التنمية ، فان اتخاذ الخطوات اللازمة لتشجيع القطاع الخاص ايضا وكفالته وتيسير السبيل امام الرأسمالية الوطنية والمهنيين والحرفيين للمساهمة في النشاط الاقتصادي القومي بالقدر المناسب ، يمكن ان تمثل اضافات هامة في الاستثمار القومي .

ومن اهم الخطوات التي يمكن اتخاذها ايضا ايجاد التوازن في اسعار الفائدة بما يكفل التنسيق فيما بينها وبما يضمن الا ترتفع الى الحد الذي قد يعرقل الاستثمار ، او تنخفض الى الحد الذي قد يعرقل الادخار .

وفيما يتعلق بالتمويل الخارجي فان ما قامت به الدولة من العمل على زيادة الصادرات وانتاج البدائل للواردات وتشجيع البنود غير المنظورة وما تدره من دخل وعلى راسها السياحة وما يساهم به ايضا الدعم العربي ، وما تساهم به سندات الجهاد التي اصدرتها الدولة اخيرا في الاسواق العربية ، وما تقوم به الدولة من وضع اولويات للاستيراد في ميزانية النقد الاجنبي وما قامت بعقده من قروض باجال مختلفة لتمويل مشروعات التنمية ، وما اقامته من سوق موازية للنقد استجلابا للنقد الاجنبي ، وما عقدته ايضا من قروض ميسرة لتمويل التسليح .. كل هذه خطوات يسرت تمويل التنمية وتمويل المعركة ايضا . وبجانب هذه الخطوات ، فانه تخفيفا للاعباء الجارية الخاصة بالتمويل الخارجي ، يمكن ان تتخذ خطوات اخرى في المرحلة القادمة من اهمها المزيد من الاهتمام بالدعم والتضامن المالي العربي في معركة المصير العربي ، في شكل مساهمات مباشرة في الاعباء وبما قد يخفض حجم الالتزامات الخارجية المتراكمة الناشئة عن تمويل المعركة والاستعداد لها لسنين طويلة كذلك عقد قروض طويلة الاجل ميسرة السداد من جانب حكومات او هيئات او مصارف عربية اهلية او مشتركة ، وييسر هذا الامر توافر الاموال العربية السائلة الجاهزة للاستثمار والتي تجابهها مختلف الاخطار في الاسواق المالية والدولية . بما قد يستحسن معه استثمارها على اوسع نطاق في المجال العربي . هذا وقد ينظر ايضا في وضع ترتيب لاعادة جدولة الالتزامات خاصة الاستثنائية بما يجعلها اقل عبئا سواء من ناحية تكاليف القروض او توقيت سداد الاقساط ، كما قد يمكن – خاصة في حالة صعوبة اعادة الجدولة بالشروط المناسبة – ان تقوم دول عربية ذات فوائض نقدية سائلة بان تحل محل الدول صاحبة الالتزامات مما ييسر خدمات القروض الخارجية ويخفف من اعبائها السنوية .

ثانيا : الانشاء والتعمير –

وهما من اخطر الامور التي يجب ان نعطيها كل العناية في المرحلة القادمة . وقد قامت الحكومة باتخاذ خطوة جادة في هذا الشأن بانشاء وزارة التعمير . وجدير بالذكر ان الاهتمام لا يجب ان ينصب فقط على اعادة انشاء ما خربته الحرب من مرافق خاصة في منطقة القناة ، وما يتبع ذلك من تخطيط وانشاء المدن والمرافق والطرق الى غير ذلك من المشروعات العامة الحيوية التي تزيل اثار المعارك التي دارت رحاها في هذه المنطقة ، ولكن يجب ايضا ان يوضع برنامج شامل لتعمير هذه المناطق ويقصد به اعادة النشاط الاقتصادي وتنميته وانشاء مشروعات واتخاذ اجراءات من شانها ان ينشط الدخل القومي ويزداد وتخلق فرص جديدة للعمل . ونخص بالذكر في هذا الشأن اقامة مشروعات تتفق مع الموارد الطبيعية للمنطقة كاحواض السفن والموانيء ومصايد الاسماك وما يقوم عليها من صناعات وخدمة السفن وجميع الخدمات التي يستلزمها فتح القناة كمرفق مصري له اهميته العالمية .

ومن الاهمية بمكان ايضا ان تنشأ مناطق حرة على اوسع مدى ممكن ، ذلك لما يمكن ان تساهم به في تنشيط اقتصاد المنطقة ولان طبيعة هذه المنطقة وموقعها ومرور خط ملاحي عالمي بها يساعد على نجاح انشاء هذه المناطق الحرة .

وبالنسبة لسيناء فيجب وضع خطة متكاملة للانشاء والتعمير لها ، تكفل استغلال جميع مواردها المعدنية والطبيعية والسياحية واقامة ما يستلزم ، كل ذلك من مرافق عامة ومشروعات سواء في مجال الاستزراع او التعدين او البترول او التصنيع او السياحة .. ويجب ان نستهدف في هذه الخطة ايضا امتصاص جزء هام من سكان البلاد وخلق فرص متاحة للعمل امام المواطنين على اساس من الاستقرار المعيشي .

ثالثا : التضامن العربي –

كان استخدام الاقتصاد العربي كسلاح في المعركة والاثر الكبير والفعالية التي ساهم بها هذا السلاح في معركة التحرير العربي ، من اهم النتائج التي انبثقت عنها وتعتبر درسا عمليا لما يمكن ان تحققه البلاد العربية من تضامنها في المجال الاقتصادي . وقد تمثل هذا التضامن اساسا في المقاطعة البترولية عن البلاد التي تساند العدو . وتنسيق هذه المقاطعة بما يكفل لها الشمول وحدة الاثر .

وان كان تنسيق السياسة البترولية في نطاق منظمة الدول العربية المنتجة للبترول كان بداية حصول هذه الدول على مزايا اكبر . فان درس المقاطعة الذي تعلمته الدول المستوردة قد يجعل من الدول العربية المصدرة في موقف اقوى للحصول على المزايا المشروعة التي طالما حرمت منها نتيجة للتفكك الاقتصادي .

ويؤكد هذه النتيجة ان التعامل الاقتصادي والتجاري العالمي يتم في المحل الاول بين تكتلات وشركات وهيئات قوية ، وقد نتعلم من المعركة ان نتخذ خطوات ايجابية بحيث لا نستخدم مواردنا للضغط الاقتصادي والسياسي الخارجي فقط ، ولكن لتنميتها في شكل متكامل وعلى النطاق العربي الشامل حتى تجابه التجمعات الاقتصادية الكبيرة باسلوب التكافؤ في التعامل .

ومن اهم هذه المجالات الصناعات البتروكيماوية التي تؤدي الى زيادة كبيرة في القيمة المضافة على البترول الخام ومشتقاته وتنويع صادرات البلاد العربية المنتجة له ، كما يمكن ان تعتبر حينذاك ركيزة هامة للنمو الاقتصادي المتوازن في هذه البلاد . وجدير بالذكر في هذا الشأن انه حتى الان لا تزيد الطاقة التكريرية للبلاد العربية عن ثلاثة في المائة فقط من الطاقة العالمية في حين انها تنتج اكثر من ثلاثين في المائة من البترول ولديها اكثر من ستين في المائة من الاحتياطي العالمي لهذه المادة .

ومن اهم المجالات التي يجب ان تكون محلا للتضامن الاقتصادي العربي اقامة مجمعات مشتركة للحديد والصلب قوام الصناعة ، وصناعة الاسلحة بمختلف انواعها الثقيلة والخفيفة قوام الدفاع عن الوطن العربي . ومن اخطر المجالات ايضا البحث العلمي والتطبيق التكنولوجي بما يوائم ظروف وموارد البلاد العربية ، والا اتسعت الفجوة التي تفصلنا عن البلاد الصناعية المتقدمة وهو مجال لن يتيسر للبلاد العربية فرادى ان تقوم به لما يستلزمه من استثمارات ضخمة وما يتطلبه من تجميع للموارد الفنية والبشرية .

هذا وفي وقت يتعرض العالم فيه لازمة طاحنة للغذاء وتتحكم فيه بعض البلاد الصناعية الكبرى في انتاج وتصدير المواد الغذائية ، فانه يصبح من الاهمية بمكان ان تبادر البلاد العربية باستغلال مواردها الزراعية الطائلة في شكل مشروعات متكاملة تربط انتاج المنطقة بحاجياتها خاصة بالنسبة لبنود اساسية كالحبوب واللحوم ، وحتى تحصل الامة العربية على اكتفائها الذاتي في الغذاء وكيلا تتعرض هذه الامة لضغوط اقتصادية وسياسية خارجية تتمثل في حاجتها الى استيراد الغذاء من الخارج . هذه المشروعات العربية المشتركة وامثالها التي تمثل مجالات حيوية للاقتصاد العربي والتي يصعب انشاؤها الا على النطاق العربي يمكن ان تبادر باقامتها وذلك انتظارا لرسم خطة للتكامل العربي في مختلف المجالات .

وان كان درس المعركة قد اثبت فعالية المقاطعة البترولية فان المقاطعة النقدية قد لا تقل عنها فعالية اذ انها قد تخل التوازن بين ودائع وقروض البنوك المودعة فيها وتحد من قدرتها على النشاط المصرفي وتؤثر كل الاثر في الاستثمارات وبالتالي في الارباح . فاذا ما انتقلت هذه الاموال العربية الى الصناديق والبنوك العربية ، الاهلية والمشتركة ، وصحب هذا خطوات لتامين وكفالة هذه الاموال العربية واتاحة فرص اوسع لاستثمارها في مختلف المجالات ، فان هذا فضلا عما يؤدي اليه من حل مشكلة تمويل النهضة الاقتصادية العربية ، فانه يقلل من الاخطار والمؤامرات الدولية التي تجابهها الاموال العربية المودعة في الخارج ، بالاضافة الى استخدامها كسلاح ذي اثر فعال في معركة المصير ان لزم الامر .

رابعا : التضامن الافريقي العربي –

هذا التضامن السياسي الرائع من جانب البلاد الافريقية مع شقيقاتها العربية في معركة التحرير . ذلك التضامن الذي تمثل في قطع العلاقات الدبلوماسية مع العدو ، يجب العمل على ان يصحبه ، كاستراتيجية عربية تضامن اقتصادي . فاسرائيل تتخذ من القارة الافريقية مسرحا لدعم اقتصادها القومي واحدى الدعامات الاساسية التي يعتمد عليها كيانها . ويتمثل هذا في معونات فنية واستثمارات اقتصادية .

فيما يتعلق بالمعونة الفنية فان البلاد العربية لديها اموال ولديها فنيون في مختلف المجالات وعلى مختلف المستويات . ويقترح ان ينشأ مجلس للمعونة الفنية في نطاق منظمة الوحدة الافريقية بحيث تمثل فيه البلاد العربية جنبا الى جنب مع شقيقاتها الافريقية وبحيث يكون لهذه البلاد جميعا رأي في ترتيبات العون الفني مما يمثل مظهرا للتضامن العربي الافريقي ، وعلى غرار مجلس المعونة الفنية المنشأ في الامم المتحدة الذي تمثل فيه البلاد المتقدمة والنامية على حد سواء مما يزيد الاطمئنان ويتيح فرصة للجميع في رسم السياسة المتعلقة بالعون الفني ولا شك انه من المنتظر ان تساهم البلاد العربية بنصيب وافر في تمويل صندوق المعونة وتزويده بالكثير من الخبراء الذين تحتاج اليهم القارة .

عن – اخبار اليوم – القاهرة

الأنباء

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير المسؤول
يعقوب حزمه

أصحاب الامتياز
جمعية منشورات اورشليم القدس

التحرير والادارة
شارع هاريكا ٧ روميما القدس
تلفون ٥٢٧٢٣٣/٤
المراسلات : ص.ب ٤٢٨

تطبع في
مطابع دوكما م.ض.

الجريدة غير مسؤولة
عن مضمون الاعلانات
الرسائل والمقالات
لا تعاد لاصحابها
نشرت او لم تنشر

مشروع كيسنجر للفصل بين القوات

نقاط الخلاف حول نطاق القوات وانواع الاسلحة والضمانات

القاهرة ـ رويتر ـ ذكرت مصادر مقربة الى الحكومة المصرية ان الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الذي وصل امس الى البلاد وزار مصر اول امس يحمل معه مقترحات امريكية مسهبة حول مشروع الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية جرى التنسيق بشأنه مع الاتحاد السوفياتي واسرائيل.

واضافت هذه المصادر ان الرئيس السادات قد ابلغ بالمشروع الامريكي في خطوطه العريضة ولكن معلومات مسهبة ودقيقة حول هذا المشروع قد احاط الدكتور كيسنجر الرئيس السادات علما بها .

المشروع المقترح

ويتضمن المشروع الافكار والمبادىء التي ابلغه بها الجنرال موشيه ديان لدى زيارته الاخيرة لواشنطن وتحفظات مصر حولها التي تنطوي حول موافقة مصر على اجراء عملية الفصل بين القوات كجزء من تسوية شاملة وانسحاب اسرائيلي الى خط الجدي المتلا وموافقة مصر على التقليل من القوات المصرية المرابطة في الضفة الشرقية للقناة واقامة منطقة حرام بين القوات التي ترابط فيها قوات دولية وموافقة مبدئية لاعادة فتح قناة السويس واعادة بناء المدن الواقعة قرب القناة .

كذلك يتضمن المشروع اقامة ثلاثة قطاعات : قطاع مصري عرضه بين ١٠ ـ ١٣ كيلو مترا على طوال الضفة الشرقية لقناة السويس حيث ترابط فيها قوات مصرية رمزية وقطاع عرضه ١٠ كيلو مترات ترابط فيه قوات دولية وقطاع امني اسرائيلي على طول هضاب المتلا والجدى . وتطالب مصر بانسحاب اسرائيل الى ما وراء هذه الهضاب على ان تقع هذه الهضاب في نطاق القطاع الذي ترابط فيه قوات دولية .

تباين وجهات النظر

ويتركز تباين وجهات النظر بين اسرائيل ومصر حول نطاق القوات وانواع الاسلحة التي ستبقى في الضفة الشرقية للقناة وكذلك حول طرق الاشراف على عملية الفصل بين القوات وتقليص القوات في الضفة الشرقية . والضمانات التي يتوجب على مصر اصدارها حول استعدادها لوضع حد لاعمال العنف والضمانات الاسرائيلية حول الانسحاب كجزء من اتفاق شامل .

وتعتقد اوساط عليمة في القدس ان الدكتور كيسنجر يزمع كسر الجمود الذي يخيم على مشروع الفصل بين القوات . واضافت انه يتوقع القيام بمساع حثيثة خلال الايام القليلة القادمة يلعب فيها الدكتور كيسنجر دورا ذا تاثير كبير على الاطراف المتنازعة . وتعتقد الاوساط الامريكية بان هوة كبيرة تفصل بين وجهات النظر الاسرائيلية والمصرية .

انفجارات في ايطاليا وسويسرا

زوريخ ـ رويتر ـ عكف البوليس الايطالي والسويسري منذ اول امس على التحقيق في حوادث تفجير قنابل في روما وزوريخ وتورينو كان اثنان منها ضد مكاتب قنصلية اسبانية . وفي زوريخ اصيب مبنى يضم القنصلية الاسبانية العامة باضرار طفيفة من جراء انفجار قنابل في غرفة للهاتف في مدخل المبنى ولم يصب احد باذى والحق انفجار مشابه في تورينو اضرارا في باب مبنى يضم القنصلية الاسبانية بينما الحق انفجار اخر اضرارا باحد مطاعم تورينو.

ولم يتوفر تفسير فوري لهذه الحوادث التي شملت تفجير اربع قنابل في انحاء متفرقة في روما . ودلت منشورات عثر عليها قرب اماكن انفجار القنابل في روما انها كانت موجهة ضد شركة اي . تي . تي . الامريكية الضخمة للمواصلات .

مصر تتلقى قرضا من البنك الدولى

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن بنك التصدير والاستيراد الامريكي اول امس عن الموافقة على مشروع امريكي تمويلي كبير لبناء خط لانابيب النفط في مصر يبلغ طوله ٣٣٠ كيلو مترا . وهذا اول قرض من بنك امريكي لمصر في غضون عشر سنوات . وسيلتزم ذلك الحكومة الامريكية بتقديم قروض مباشرة او ضمانات تصل الى ١٠٠ مليون دولار للمساعدة في بناء خط انابيب النفط بين خليج السويس وميناء الاسكندرية.

وقالت مصادر عليمة ان الموافقة تمت في اجتماع عقده البنك بينما كان الدكتور هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية يستعد للسفر الى مصر لاجراء مزيد من مفاوضات السلام في الشرق الاوسط .

وتشير الموافقة على الترتيبات التمويلية لمشروع خط الانابيب الذي تقدر تكاليفه بحوالي ٣٥٠ مليون دولار الى تحول كبير في السياسة الامريكية نحو مصر .

رسالتان من بورقيبة للرئيسين العراقي واللبناني

تونس ـ رويتر ـ أعلن هنا اول امس ان الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة بعث برسالتين الى الرئيسين اللبناني والعراقي حول العلاقات الثنائية والوضع في الشرق الاوسط .

وغادر السيد صلاح الدين عبدالله كاتب الدولة تونس حاملا معه الرسالتين ويحمل السيد عبدالله كذلك رسالة من الرئيس التونسي الى السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية .

مصر تؤيد الوحدة بين تونس وليبيا

القاهرة ـ رويتر ـ صرح امس الدكتور محمد عبد القادر حاتم نائب رئيس الوزراء ووزير الاعلام المصري تعليقا على الوحدة بين ليبيا وتونس فقال ان الرئيس أنور السادات كان قد اكد في جميع اللقاءات التي تمت بينه وبين الرئيس الليبي معمر القذافي سواء التي تمت في يوليو ٧٣ واستمرت سبعة عشر يوما او في اللقاءات الاخرى التي تمت في اواخر شهر اغسطس سنة ٧٣ اننا وحدويون واننا نؤمن بالوحدة العربية ونؤيد اية وحدة تقوم بين اي بلدين عربيين واننا باعتبارنا قوميين فان من مبادئنا الاساسية الجوهرية العمل من اجل الوحدة العربية .

الرئيس الصومالى يجرى محادثات بالبحرين

البحرين ـ رويتر ـ بدأ امس الرئيس الصومالي محادثاته الرسمية مع الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة حاكم البحرين حول العلاقات الثنائية بين البلدين وأزمة الشرق الاوسط . وكان الرئيس الصومالي قد زار قبل ذلك قطر واجرى محادثات مماثلة .

ابعاد دبلوماسى بولندى الى المانيا الشرقية

برلين الغربية ـ ابعد دبلوماسي بولندي من برلين الغربية صباح امس الى برلين الشرقية وكان الدبلوماسي وهو نائب للملحق العسكري البولندي في برلين الشرقية قد اعتقل في برلين الغربية قبل ثلاثة أيام ومثل امام احدى المحاكم بتهمة تتعلق بنشاطات التجسس

خلق مواجهة ـ تتمة

كارثة تؤثر على العالم كله .

وقد ادلى وزير البترول السعودي بهذه التصريحات خلال مؤتمر صحفي بعد انتهاء زيارته والسيد بلعيد عبد السلام وزير البترول والصناعة الجزائري للعاصمة الايطالية التي استغرقت يومين

ونفى الوزير السعودي نبأ نشرته صحيفة كويتية اخيرا قال ان اية دولة تشترك في مؤتمر واشنطن ستعتبر تلقائيا بلدا عدوا للبلدان العربية المنتجة .

وقال اننا لا نريد التدخل في الشؤون الداخلية للبلدان المستهلكة. واذا كنا لا نريد التدخل فكيف يمكننا ادراجها في القائمة السوداء .

واعلن الشيخ اليماني بانه متفائل من نتائج المحادثات التي اجراها مع المسؤولين الايطاليين كما اعرب السيد بالعيد عبد السلام عن ارتياحه لموقف الحكومة الايطالية من ازمة الشرق الاوسط .

وكان الشيخ اليماني والسيد بلعيد عبد السلام قد صرحا اول امس ان العلاقات الاقتصادية الطبيعية بين العرب وايطاليا ستستمر اذا اتخذت ايطاليا موقفا اكثر وضوحا بصدد الاراضي العربية المحتلة .

وصرح السيد عبد السلام للصحفيين بعد اجتماعهما بالسنيور تشيرياكو دي ميتا وزير الصناعة الايطالي بقوله : ليست لنا اية مشاكل مع ايطاليا بل ان علاقاتنا معها في الواقع طيبة جدا ولكننا نرغب بالنسبة الى موضوع الاراضي العربية التي احتلتها اسرائيل في عام ١٩٦٧ ظهور موقف ايطالي اكثر وضوحا يتماشى مع الحق والعدالة .

عبد القدوس ـ تتمة

ومضى يقول ان مؤتمر جنيف ولجنته العسكرية المشكلة للفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية في جبهة قناة السويس لم يحققا شيئا . والامل الوحيد يبقى الان فيما يحمله معه الدكتور هنري كيسنجر وزير خارجية الولايات المتحدة الى مصر .

وقال انه لا يمكن تحقيق حل نهائي لازمة الشرق الاوسط عن طريق اتفاقات جزئية على اساس انه يجب الفصل بين القوات اولا ثم يتبع ذلك الانسحاب الكامل .

واضاف يقول ان الافضل هو وجوب قيام انسحاب كامل اولا واخيرا .

وكان السيد احسان عبد القدوس رئيس تحرير صحيفة اخبار اليوم القاهرية . قد استأنف نشر مقالاته الاسبوعية وذلك بعد انقطاع دام اربعة اسابيع .

وعلل السيد عبد القدوس سبب انقطاعه عن كتابة مقاله الاسبوعي قيام رجال المخابرات المصرية باستجوابه تنفيذا للبند الحادي والثمانين من قانون العقوبات المصري الخاص بالتشهير برئيس دولة اجنبية .

وقال انه سينشر تفاصيل الحادث عندما يجد ذلك مناسبا .

وقد ذكرت انباء بيروت الصحفية ان السيد عبد القدوس استجوب في اعقاب الشكوى التي قدمها العقيد معمر القذافي الرئيس الليبي الى المسؤولين المصريين . وقالت هذه الانباء ايضا ان الرئيس انور السادات طلب شخصيا من السيد عبد القدوس معاودة نشر مقاله الاسبوعي .

اعـــلان

توقف عن العمل الصحفى

بما ان العمل الصحفي انما وجد اصلا للخدمة العامة ،وقد كنت اؤدي هذا العمل خلال السنوات الماضية بكل أمانة واخلاص والعديد من الناس يشهدون لي بمواقف هامة وحساسة .

ونظرا لان العمل الصحفي يحتاج الى الوقت ولعدم توفره حاليا ارجو المعذرة فقد قررت التوقف عن العمل الصحفي لعدم التفرغ للصحافة والالتفات لعملي الاصلي في المكتبة ومعهد الآلات الكاتبة .

باخلاص ،
نعيم مصطفى بسيسو ـ غزة

وجبة اليوم
يقدمها مجلس الطيور الداجنة

مقانق الدجاج
بصالصا البندورة

المقـــادير :

٥٠٠ غرام لحمة حبش مطحونة
بيضة واحدة وفتات الخبز
بقدونس مفروم
بهارات
ملعقتان كبيرتان زيت
نصف كاس ماء

الطريقــة :

حضري قطع لحم الصدر كالعادة ، ثم اضيفي ماء باردا الى الخليط وانتظري بعض الوقت . وحضري الصالصا الحارة من الخردل .

مواد للصالصا :

كاس شوربا طبيعية او مكعبات شوربا مذابة . ملعقة كبيرة طحين . ملعقتان كبيرتان زيت ، ٣ ملاعق كبيرة خردل

طريقة تحضير الصالصا :

يسخن الزيت في طنجرة مسطحة ، يضاف الطحين ويحرك لئلا تنتج كتل طحين ، بعد ان يتحمر الطحين يضاف الخردل والشوربا مع التحريك الدائم .

تخفض درجة الحرارة لمدة ١٠ دقائق ، وعندما تجمد الصالصا تضاف قطع اللحم وتطبخ لمدة ٨ دقائق ثم تضاف البهارات .

تقدم مع البورية او المعكرونة او سلطة الخضروات .

(قصي الوجبة واحتفظي بها)

تدفق النفط العربى على هولندا وامريكا

واشنطن ـ رويتر ـ اعلن عضو في الحزب الديمقراطي الحر الياباني ان شركات النفط الرئيسية ترسل شحنات من نفط الشرق الاوسط الى هولندا والولايات المتحدة على الرغم من الحظر العربي على تصدير النفط الى هذين البلدين .

وابلغ المستر تاكيو اوكونو النائب الياباني ورئيس وفد برلماني يزور الولايات المتحدة مؤتمرا صحفيا امس قوله انه في الوقت الذي يجب ان تكون فيه نسبة الخفض في واردات النفط اليابانية بموجب قيود تخفيض الانتاج العربية ١٢٫٥ بالمئة فان الخفض الحقيقي الذي فرضته شركات النفط الرئيسية هو ٣٠ بالمئة .

واضاف يقول اننا نريد نصيبا عادلا في الحصول على النفط على اساس عالمي . ونحن لا نطلب من شركات النفط تخفيض شحناتها الى الولايات المتحدة او هولندا بل كل ما نتوقعه منها هو توزيع عادل للنفط .

جرح جنديين اسرائيليين بنيران القوات المصرية

اصيب جنديان اسرائيليان بجروح امس في حوادث تبادل اطلاق النار بين القوات المصرية والاسرائيلية استخدمت فيها نيران المدفعية ونيران مدفعية الدبابات حاولت خلالها القوات المصرية توسيع رقعة تبادل اطلاق النار .

ووقعت امس في الجبهة السورية ايضا حوادث اطلاق النار غير انه لم تقع اصابات بين القوات الاسرائيلية .

روسيا تضغط على سوريا

لاشتراكها في مؤتمر جنيف لمنع التوصل الى تسوية جزئية

بيروت ـ رويتر ـ ابلغ الاتحاد السوفياتي الحكومة السورية بانها اذا استمرت في مقاطعة مؤتمر السلام في جنيف فان مصر واسرائيل قد تتوصلان الى تسوية جزئية لازمة الشرق الاوسط .

وقالت صحيفة النهار البيروتية في عددها الصادر امس ان السيد ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي حث الفريق حافظ الاسد الرئيس السوري على الاسراع في الانضمام الى مصر في مباحثات السلام في جنيف .

واضافت صحيفة النهار ان السيد بريجنيف بعث خلال الايام العشرة الماضية برسالتين الى الفريق الاسد احداهما تحريرية والاخرى شفوية ابلغها الى الرئيس السوري السيد نور الدين محي الدين نوف سفير الاتحاد السوفياتي لدى سوريا .

واستطردت صحيفة النهار تقول ان الحكومة السورية ابلغت الاتحاد السوفياتي بانها قررت ان لا توفد وفد يمثل حزب البعث السوري الى مؤتمر جنيف وانها مستعدة لايفاد وفد سوري غير حزبي للمشاركة في هذا المؤتمر اذا ما بدا ان الضمانات التي تطالب بها سوريا ستتحقق .

وتقول صحيفة النهار ان الضمانات التي تطالب بها سوريا هي انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها في حرب حزيران ٦٧ والاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني .

مباحثات تجارية واقتصادية سوفياتية عراقيــة

موسكو ـ رويتر ـ عاد اول أمس الى هنا السيد فلاديمير نوفيكوف نائب رئيس الوزراء السوفياتي والوفد المرافق له بعد زيارة للعراق استغرقت ثلاثة أيام .

ونسبت وكالة الانباء العراقية الى السيد نوفيكوف قوله قبل مغادرته بغداد ان وفده أستطاع خلال زيارته القصيرة ان يبحث بالتفصيل في المسائل التجارية والاقتصادية بين العراق والاتحاد السوفياتي في جو من التفاهم الكامل والاتفاق على البحث والاستمرار في تطوير التعاون والصداقة بين البلدين .

ووصف السيد نوفيكوف هذه الزيارة ونتائجها بانها كانت ـ ناجحة ومفيدة ـ وقال انه جرى خلالها تبادل الرأي مع المسؤولين العراقيين في جميع مجالات التعاون وسير العمل في المشاريع التى تنفذ بين البلدين .

كيسنجر واثق من نجاح مهمته

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

ـ تتمة المنشور على الصفحة الاولى ـ

بتصريح مقتضب قال فيها : يسعدني ان اكون هنا وامل ان اجري محادثات ودية ومفيدة مع وزير الخارجية الاسرائيلية وبقية اصدقائي من اعضاء الحكومة ..

المحادثات في القدس

ووصل الدكتور كيسنجر الى القدس في حوالي الساعة السابعة واجتمع بعد وصوله مباشرة لمدة نصف ساعة بالسيد ايبان والسفير دينتس . واجتمع بعد ذلك بالسيد كيتينغ السفير الامريكي في اسرائيل . ويامل وزير الخارجية الامريكي ان يستطيع مقابلة رئيسة الوزراء قبل اجتماع العمل الذي سيعقده مع الجانب الاسرائيلي اليوم .

وصرح مسؤولون امريكيون بان الدكتور كيسنجر يأمل من خلال جولته الحالية الوصول الى اتفاق حول مبادىء فك الارتباط . تاركا التفاصيل الى الخبراء العسكريين المصريين والاسرائيليين الذين يجتمعون في جنيف برئاسة قائد قوة الطوارىء الدولية . وذكرت مصادر مصرية ان وزير الخارجية الامريكية اعرب عن ثقته بان بامكانه تضييق شقة الخلاف بين التفكيرين المصري والاسرائيلي ووضع نهاية لربع قرن من القلاقل وعدم الاستقرار في الشرق الاوسط.

وقال مسؤولون امريكيون ان محادثات الدكتور كيسنجر مع الرئيس السادات في اسوان كونت لديه فكرة واضحة وملموسة عما تقبل به مصر . وانه يعتزم وضع صيغة اتفاق بعد زيارته لاسرائيل ، لكي يعرضها على الجانب المصري لدى عودته الى اسوان اليوم .

المحادثات مع السادات

وكان الدكتور كيسنجر قد وصل ليلة امس الاول مباشرة الى اسوان، حيث يمضي الرئيس السادات فترة للنقاهة ، وعقد الاجتماع الاول بعد نصف ساعة من وصوله . ثم استؤنفت المحادثات بين الطرفين قبل ظهر امس .

وصرح الدكتور كيسنجر لدى وصوله الى اسوان في ثالث جولة يقوم بها في المنطقة منذ حرب اوكتوبر بان المباحثات بينه وبين الرئيس السادات ستتناول موضوع الفصل بين القوات المصرية والاسرائيلية . واضاف انه سيبذل كل جهد مستطاع من اجل التقدم نحو احلال السلام في الشرق الاوسط .

وصرح مسؤولون في القاهرة بانه اذا نجحت مباحثات الدكتور كيسنجر فان اعضاء الوفد العسكري المصري سيعودون الى جنيف للاشتراك في اجتماعات لجنة العمل العسكرية المصرية الاسرائيلية التي تبحث موضوع الفصل بين القوات .

وذكرت التقارير الصحفية الواردة عن اسوان ان الرئيس السادات عرض في محادثاته مع الدكتور كيسنجر امس بالتفصيل وجهة النظر المصرية والعربية بشان الموضوعات الخاصة بالفصل بين القوات على جبهة قناة السويس والمسائل الاخرى المتعلقة بمؤتمر جنيف الخاص بالشرق الاوسط وقد استمر اجتماع الرئيس السادات والدكتور كيسنجر ثلاث ساعات تخللتها مادبة غداء اقامها الرئيس السادات لوزير الخارجية الامريكي .

وصرح الدكتور كيسنجر قبل مغادرته اسوان الى القدس بانه اجرى مباحثات طيبة مع الرئيس انور السادات .

زيارة كيسنجر للسد

وكان الدكتور كيسنجر قد زار امس سد اسوان الذي يمثل اكبر رمز للتعاون بين مصر والاتحاد السوفياتي وتوجه في قارب كذلك الى معبد فيله الذي تغمر المياه نصفه الان والذي سينقل الى موقع جديد في جزيرة قريبة في نهر النيل .

مهمة صعبة ومصيرية

ويرى المراقبون ان الاتصالات العاجلة التي يجريها الدكتور كيسنجر في جولته الحالية تنطوي على مهمة صعبة ومصيرية . وعلى الرغم من انه لم ينشر شيء رسمي عن سبب الجمود الذي دخلته محادثات لجنة العمل العسكرية في جنيف فالظاهر ان الدكتور كيسنجر الذي نجح في عقد مؤتمر السلام في جنيف بعد ان وفق في موضوع وقف النار وجد ان عليه القيام بجهد خاص لازالة العقبات التي قد تعرض فرصة السلام التي سنحت بعد حرب اوكتوبر الى الخطر . وقد المحت المصادر المصرية الى ان مصر ليست مستعدة للانتظار اكثر مما فعلته حتى الان لتحقيق الانسحاب الاسرائيلي وقد تلجأ الى استئناف الحرب . كما ان اسرائيل اعلنت صراحة انها تنظر بخطورة بالغة الى استمرار حوادث اطلاق النار وان استمرار هذه الحوادث قد يؤدي الى انهيار اتفاق وقف النار.

تزويد ايران ـ تتمة

كذلك تبدي ايران اهتماما باقامة مصنع كبير لتركيب الدبابات من طراز ليوبورد في ايران .

ولم تذكر الصحيفة مصدر هذا النبأ غير انه كان قد اعلن سابقا عن زيارة وزير الاقتصاد الالماني الغربي لايران لاجراء محادثات حول اقامة مصنع لتكرير النفط .

مشروع امريكى ـ تتمة

عندما كانت تقوم قوات بريطانية وفرنسية باحتلال القسم الشمالي لقناة السويس من اجل الفصل بين القوات الاسرائيلية والمصرية .

واضافت الصحيفة المقربة الى العربية السعودية ان نسخة من هذا المشروع قد وقعت بين ايدي احد الدبلوماسيين العرب .

وتضمنت في هذه النسخة اراء عدد من الاخصائيين الامريكيين التي تقول ان تهديد الدول العربية المنتجة للنفط بنسف حقول النفط في حالة تعرضها لتدخل خارجي ليس له اي قيمة . واضاف هؤلاء الاخصائيون انه حتى ولو قامت هذه الدول بنسف هذه الابار فان الابار الموجودة تحت الارض ستنجو من الاضرار .

واضافت الصحيفة ان لوزارة الخارجية الامريكية مشاريع للتدخل في جميع ارجاء العالم . وبما ان الشرق الاوسط يعتبر منطقة يسودها التوتر فان من السخافة التغاضي عن هذه التهديدات .

ياسر عرفات يطالب بالتحرير الكامل

بيروت ـ و.ص.ف ـ اعلن ا[...] ياسر عرفات رئيس اللجنة التن[...] لمنظمة التحرير الفلسطينية في [...] نشرت في صحيفة الديار اللبنانية امس انه يجب الاستمرار في ال[...] حتى يتم التحرير باسره . ور[...] سؤال حول موقف المنظمات من جنيف بقوله ان المسألة هي تحرير وليس مسألة موافقتنا الا[...] في مؤتمر جنيف او عدم اشتراكنا

وفد فرنسى لتفقد الاضرار التى خلف[تها] الحرب بمصر وسو[ريا]

باريس ـ رويتر ـ سيغادر [...] كبار مسؤولي المصارف والصناد[يق] باريس الى مصر وسوريا في ٢٠ [كانون] الثاني لتقدير الاضرار الاقتصادية سببتها حرب تشرين الاول مع ا[...]

وقال منظمو الرحلة اول ا[مس] الوفد سيدرس اجراءات تهدف ا[...] حدوث تاخر كبير جدا في مشاريع[...] في الدولتين .

واضافوا يقولون ان الوفد ير[...] بصورة خاصة ان يحقق في الاضرار لحقت بمصفاة النفط ومنشآت في سوريا .

خدام يبحث دو[ل] الخليج لمساعدة سو[ريا]

دمشق ـ رويتر ـ عاد الى هنا السيد عبد الحليم خدام نائب الوزراء ووزير الخارجية السوري من جولة في اقطار الخليج بحث مع المسؤولين في هذه الاقطار مق[...] سوريا لمؤتمر السلام في جنيف دول الخليج على دفع ما التزمت ب[ه] سوريا من أموال خلال الحرب ال[...]

زيارة كيسنجر للض[غط] على الضباط المصر[يين]

لندن ـ رويتر ـ ذكرت صحـ[يفة] الديلي تلغراف في عددها الصاد[ر] امس ان زيارة الدكتور هنري كيـ[سنجر] وزير خارجية الولايات المتحدة [...] الاوسط جاءت لحمل الرئيس ا[نور] السادات على عدم استئناف القتا[ل] اسرائيل . وذكر مراسل الصحيفة بيروت ان الرئيس انور السادات الولايات المتحدة بانه لا يقوى ع[لى] جماح فئة الضباط المصريين الـ[ذين] يرغبون في استئناف المعارك وان قد تنشب في كل لحظة بسبب ا[...] في تقدم المحادثات السياسية في وقال ان مصر تعتزم ضرب طوق القوات الاسرائيلية في الضفة ا[...] من قناة السويس .

اقامة بنك للتنم[ية] الصناعية في افري[قيا]

القاهرة ـ رويتر ـ بدأت امس الجامعة العربية اجتماعات خبراء ا[...] العرب لوضع النظام الاساسي البنك العربي للتنمية الصناعية وال[...] في افريقيا والذي وافق عليه مؤ[تمر] القمة العربي السادس .

ويبلغ راسمال البنك ١٢٥ [مليون] دولار ويسهم في المشاريع العرب[ية] الافريقية المشتركة .

اتصالات بين ـ تت[مة]

الامن الدولي بصدد تسوية عادلة [في] الشرق الاوسط .

ومضت تقول ان من الاهمية ا[...] بمكان أن يكون الفصل بين القوات بخطوات اخرى نحو حل مشكلة [الشرق] الاوسط .

اعـادة انتخـاب ابراهيـم سـكجها نقيبـا للصحفيين

عمان ـ رويتر ـ اعيد انتخاب السيد ابراهيم سكجها نقيبا للصحفيين الاردنيين للعام الحالي وذلك في افتتاح الدورة السادسة لنقابة الصحفيين الاردنيين اول أمس الاول .

دعم يوغسلافى لموقف الدول العربية

بلغراد ـ رويتر ـ ذكرت وكالة انباء تانيوغ ان يوغوسلافيا أعربت اول امس عن دعم قوي لموقف البلدان العربية فيما يتعلق بتهديدات من الولايات المتحدة بامكان استخدام القوة لتأمين شحنات النفط .

وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية اليوغوسلافية ان لكل بلد الحق في استخدام موارده الطبيعية في كفاحه من اجل التحرير .

واضاف يقول ان ازمة الطاقة ليست مشكلة يمكن حلها عن طريق الدول العظمى وحدها بل هي تتطلب مشاركة وجهودا مماثلة من جميع بلدان العالم للتغلب على الازمة .

فوز حسين الصافى بمنصب نقيب المحامين

بغداد ـ رويتر ـ فاز السيد حسين الصافي وزير العدل السابق ومرشح القائمة الوطنية والقومية التقدمية بمنصب نقيب المحامين العراقيين في الانتخابات التي جرت أول أمس خلفا للسيد فيصل حبيب الخيزران الذي انتخب لهذا المنصب قبل سنتين .

اقامــة علاقـات دبلوماسية بـين السعودية وغـابون

عمان ـ رويتر ـ اعلنت وزارة الخارجية السعودية امس ان الحكومة السعودية قررت انشاء علاقات دبلوماسية مع غابون بدرجة سفارة . واتخذ القرار رغبة في توطيد أواصر الصداقة بين المملكة العربية السعودية وغابون .

اعلان الوحدة ـ تتمة

بين البلدين يوم الجمعة القادم .ولم تنشر حتى الان اي تفاصيل اخرى عن هذه الوحدة الجديدة .

وتعلن ان الاذاعة الليبية سميت باذاعة الثورة الشعبية ويذيع راديو ليبيا برقيات تأييد تصله من اللجان الشعبية لتبارك الوحدة بين تونس وليبيا .

وكان العقيد القذافي قد وصل بصورة مفاجئة ليلة السبت الى جزيرة جربة التونسية وبرفقته عدد من اعضاء مجلس الثورة الليبي وكان في استقبال الرئيس الليبي في جزيرة جربة السيد محمد المصمودي وزير الخارجية التونسي .

تهنئـــة

تهانينا القلبية الحارة نرفعها الى

السيد جبر داهش معدى

نائب وزير الاتصال

بمناسبة اعادة انتخابه عضوا في الكنيست الثامنة

المحامي ابراهام هليلي وعقيلته شوشان هليلي
سكرتيره الشيخ جبر داهش معدي